نوهرا

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم
العذراء حافظة الزروع - ملبورن

العدد ٢٢ - السنة الرابعة - ايلول ٢٠٠٢
VOL.21- Fourth year- July 2002

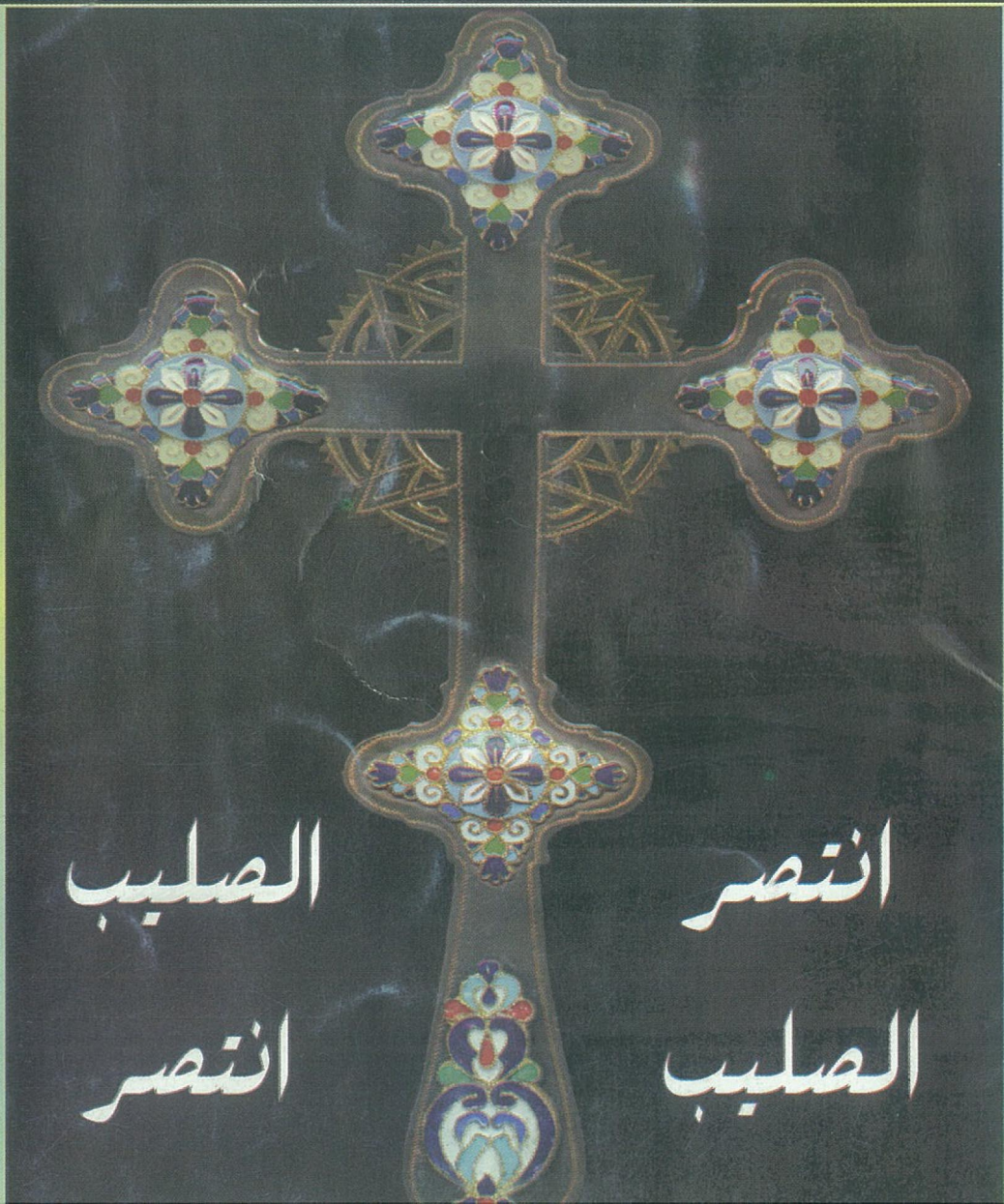

نوهرا

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع

للكلدان والاثوريين - ملبورن / استراليا

الفهرس

الأفتتاحية	الأب خالد مروكي	ص٣
عيد الصليب المقدس	الأب عمانوئيل خوشابا	ص٤
الفرد الشكوكي	سعيدة يعقوب	ص٧
حياة قديسين	سوزان منصور	ص٨
في رثاء الأب فيليب هيلايي	أ. وداد بطرس	ص١٠
لاهوت كتابي	بدعة Heresie	ص١٢
نافذة الكنيسة:	الكرسي البطريركي	ص١٤
الأيقونة	الأب منصور المخلصي	ص١٦
الشكر والتسبيح من خلال الترانيم	د. شمعون يعقوب	ص١٨
الأيمان	يوحنا بيداويد	ص ٢٠
أستراحة العدد	عدنان هرمز	ص٢٢
الباب الانكليزي	مواضيع متنوعة	ص٢٩
أخبار الرعية	نوهرا	ص٢٩

لوحة الغلاف الثالث "صليب الوحدة" للفنان ثامر جميل هرمز

نوهرا

* تهدف الى نشر الوعي الديني والرعوي بين ابناء الرعية.

وتهتم بنشر اخبار الرعية بصورة خاصة، واخبار الكنيسة بصورة عامة.

* المقالات التي تنشر تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المجلة ولا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.

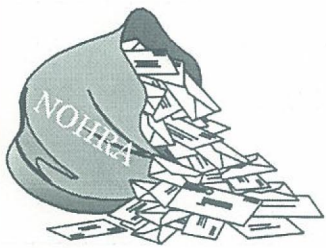

نوهرا ترحب بجميع مشاركات القراء من مقالات، خواطر، مقترحات واراء على عنوان المجلة:

Nohra
P.O.Box 233
Campbellfield, 3061
Vic, Australia.

بريد نوهرا الإلكتروني الجديد
E-mail: nohramagazine_melb@hotmail.com
Www.nohra.8k.com
Ph: 61 (03) 9357 4554 Fax: 61 (03) 9357 4556

عيد
الصليب المقدس

قبل نهاية دورة السنة الطقسية لكنيستنا الكلدانية نحتفل بعيد الصليب المقدس، وكما هو معروف فان لهذا العيد أصول مختلفة، منها: ذكريات المؤرخين مثل اوسابيوس القيصري عن الإمبراطور الروماني قسطنطين الأول الكبير. أخبار رحلات الراهبة ايجيرية الإفرنجية، وكذلك التقليد الكنسي حيث من القرن السادس عين تاريخ عيد الصليب في ١٤ أيلول من كل سنة. كذلك القصص الشعبية القديمة التي تتحدث عن اكتشاف خشبة الصليب. لذلك احتفالنا اليوم بعيد الصليب هو في نفس الوقت دعوة للتأمل بالمعاني الكثيرة التي ينقلها لنا هذا العيد.

من رمزية الصليب: الانتصار، الغلبة، كذلك التجربة والألم والموت، وأيضا الالتزام إلى النهاية وحتى لو كان الثمن بذل الحياة. وهذا الالتزام هو من صلب مقومات إيماننا المسيحي. الالتزام بحياتنا الشخصية، الالتزام بالعائلة، بالعمل، بالرعية. فالصليب الذي نحمله في صدورنا، او نعلقه على جدران بيوتنا هو علامة تشير إلى التزامنا بإيماننا وبالحياة وبالعالم.

نعبر من خلال رمز الصليب عن خصوصيتنا ومسئوليتنا تجاه أنفسنا وتجاه الآخرين، عندما نشهد ونبشر من خلال أعمالنا عن مدى التزامنا بهذه المسؤولية، وان إيماننا ليس فقط مبادئ مثالية نتباهى بها، بل مبادئ عملية نترجمها من خلال أقوالنا وافعالنا، خاصة حبنا لقريبنا مثل حبنا لانفسنا، وبهذا الطريق نؤمن بان العالم يكون اكثر أمنا وعدلا وسلاما، ومكانا يجد فيه كل إنسان ملاذا آمنا.

المسيحي: هو الإنسان الذي يعيش وفق ما يؤمن به. الشخص الذي يلتزم بما يؤمن على صعيد حياته اليومية. ان ما يعرض إيماننا ورموزنا الإيمانية للخطر هو تحويلها إلى شعارات نستخدمها حسب الحاجة من دون ان تمسنا او تمس حياتنا اليومية لا من بعيد او من قريب. فنصبح أناس يؤمنون بشي ويعيشوا بشكل مختلف تماما عما يؤمنوا به. وطبعا هذا ما يعكس سلبا أولا على الفرد نفسه، ثم على العائلة ونموها وتطورها، وفي النهاية على الكنيسة كجماعة مؤمنين. بصورة أخرى لم يعدد لإيماننا ورموزنا الإيمانية أي معنى إذا لا تمس صميم فلسفة وتفاصيل حياتنا اليومية. هذه المعضلة هي السبب في تفاقم حالة الازدواجية في حياتنا: مسيحيين في القالب، لكن شئ مختلف تما على مستوى التطبيق اليومي. على سبيل المثال المسيحي لا يقبل بعمل الخطأ ليس لخوفه من قانون جزائي يصده عن عمل الخطأ، وإذا لم يعد لمثل هذا القانون وجود فانه سيكون أول من يقبل بالأعمال الخاطئة. لكن لانه يؤمن بعدم القبول بالخطأ، التزامه بأيمانه يحثه إلى عدم القيام بالفعل الخاطئ. نخنق الإيمان فينا ونُفقد رموزنا الإيمانية من معنى حينما نعيش بعكس ما نؤمن به، أو بعكس ما تمليه علينا مبادئنا المسيحية.

بقلم الأب خالد مروكي

عيد الصليب المقدس

بقلم الأب عمانوئيل خوشابا

يقع عيدُ الصليب يوم ١٤/١٣ من شهر أيلول بحسب التقويم الشرقي أو الغربي (إذ هناك اختلاف وفرق الساعات بين الغرب والشرق). وفي الطقس اللاتيني يُقال له عيد تمجيد، أو ظهور الصليب. وفي غيرها من الطقوس عيد ارتفاع الصليب، وعندنا عيد الصليب وكل الأسماء تتجه إلى ظهور الصليب والعثور عليه في عام ٣١٥ من قبل الملكة هيلانة أم الملك قسطنطين، بعد أن أخفاه اليهود في الأرض.

وكانوا قد عثروا على ثلاثة صلبان في نفس الموقع، وكان هناك ميتاً يُشيَّع هناك ويهدف معرفة الصليب الحي وضعوا الصليبان الأول والثاني والذين كانا متشابهين على الميت فلم ينهض ولكن عندما وضع على الميت الصليب الثالث وكان أكبر حجماً فقام الميت في الحال فتأكدوا منه. ولأن اليهود كانوا قد افرغوا فيه حسدهم وغيرتهم المُزيّفة على الناموس، وغضبهم على المُدعِي أنه ملك اليهود لهذا صاغوه بنوع لا أكبر منه ولا أثقل. والسبب الثاني الذي نحتفل فيه بإضافة النار في الشرق على سطوح الكنائس والدور وعلى قمم الجبال والآكام هو لذكرى ما حدث في السنة التاسعة والعشرين بعد القرن السادس حين قيام كسرى الثاني ملك الفرس بأخذ الصليب إلى بلاد الفرس إلى قسطيفون سنة ٦١٤م وقيام ملك الروم هرقل باسترجاعه سنة ٦٢٨ ووضعه في مدينة القسطنطينية زمناً قصيراً ثم أُعيد

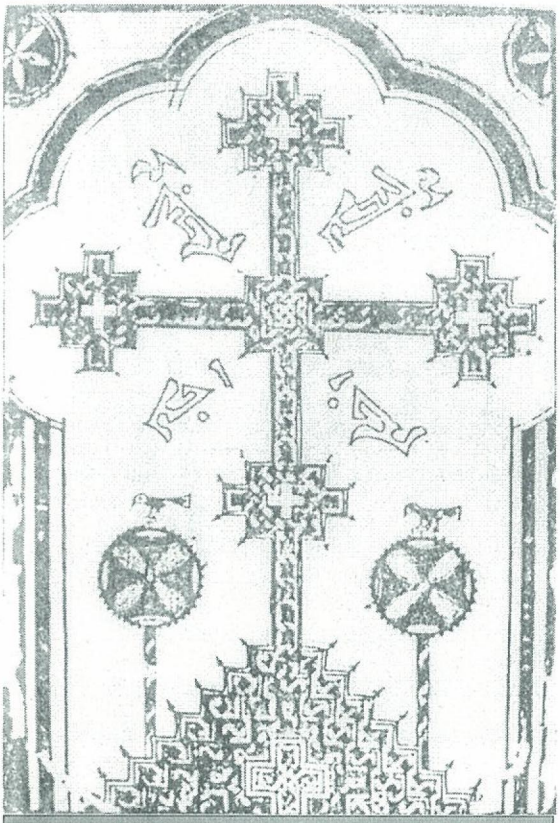

رسم في مخطوطة سريانية محفوظة في دير مار بهنام (قرب الموصل)

إلى أورشليم سنة ٦٣١م.

وكانت علامة الظفر والفرح لدى الرومان أن يرسلوا رسلاً يتقدمونهم ويشعلون النار فوق الأماكن المرتفعة فيخرج الناس من القرى والمدن إلى الطريق، وهكذا جرت العادة إلى يومنا هذا. وحين أُعيد الصليب المقدس إلى أورشليم حمله هرقل على منكبيه من باب المدينة إلى الجلجلة يرافقه زكريا أسقف أورشليم الجليل والأمراء

أثناء الحروب الصليبية تم نقله إلى روما وصار يُعطى جزءاً صغيراً منه يُوضع في الشمع داخل صلبان الأساقفة والملوك والأمراء والمحسنين. وفي السنين الأخيرة أوقِف إعطاؤه كي يُحافظ على القسم الباقي حتى نهاية العالم.

وكانت العادة في عيد الصليب أن يرتقي أسقف أورشليم إلى أعلى مكان في الكنيسة ويرفع عود الصليب بإجلال مُظهراً إياه للمؤمنين ليسَّروا برؤيته ويُكرموه ساجدين للذي عُلِّق عليه، ولهذا السبب أيضاً دُعِي هذا العيد عيد رفع الصليب أو ارتفاع الصليب.

ومنذ القدم أمسى الصليب العلامة المُميِّزة للمسيحي من غيره. ومن علامة اللعنة في العهد القديم (غلط ٣/١٣، تث ٢١/٢٣) أصبح علامة البركة والاعتزاز. ومار بطرس إكراماً لربه يسوع طلب أن يُصلَب ورأسه مُنكسَّاً على الصليب كعلامة التوبة والندامة والتواضع على خطيئته حيث نكر المسيح. وبعلامة الصليب نبدأ صلاتنا الفردية والجماعية وهو العَلَمُ النيِّر الذي يجب رفعه في بيوتنا والحُليَةُ الثمينة التي يجب أن نتحلى بها على صدورنا ومكاتبنا ومنابرنا. وهو علامة النصر على أعداء خلاصنا، كما كان لقسطنطين الملك الذي رأى في السماء علامة الصليب مكتوب عليها:

"بهذه العلامة تنتصر".

ويأتي بولس ليقول:

"أما أنا فليس لي أن أفتخر إلا بصليب المسيح وبالمسيح الذي صُلب عليه" (غلط ٦:١٤، افس ٢:١٦، كور ١:٢٠) وإكرامُنا للصليب هو عاطفةُ شكر وَفِيّ للرب المصلوب عليه وإقراراً بجميله الحميم وتكريماً للإله الذي تنازل ليموت على الصليب بجسدنا الإنساني ليُحررنا من الخطيئة والموت الأبدي، فاسلكوا بِجِدة الحياة يقول مار بولس.

ونرى في الأناجيل المكتوبة على جلد الغزال، القديمة العهد، وبالآرامية: شعار آباؤنا وأجدادنا:

"بك نغلب اعداءنا" وهي عبارة مأخوذة من المزامير.

الصليب والرموز في الكتاب المقدس:

آباء الكنيسة ومُفَسري الكتاب منذ القدم يرون علامة الصليب في:

1. حين كان يعقوب يموت جاء يوسف الصديق وعمل يدّي والده بشكل صليب كي يبارك كلا ابنيه. فالصليب هو في فكرة الدين منذ القدم. (ولدى المصريين فكرة القيامة كانت ثابتة وقوية حتى صِيْغَ مفتاح النيل على شكل صليب، بحيث أنه من يفتح النيل ويجد الباب السري إلى جبروته، ويعبر إلى الجهة الأخرى بعد اقتحام المخاطر وإظهار البطولات، سيصل إلى السعادة الدائمة، وهي تلتقي بفكرة المسيحية: في أنَّ من يحمل الصليب ويتبع المسيح ناكراً ذاته سيجد الحياة الأبدية ويصل إلى السعادة الدائمة مع الله).

2. وموسى في الحرب مع العماليق مَدَّ عصاه مع يديه بشكل صليب، وركع يصلي. كما حين لسعت الحيات الشعب ومات العديدُ منهم، وطلب موسى من الرب العون فكان الجواب عمل خشبة بشكل صليب ورفع

حيّـــة نُحاسية عليه، ومن ينظر إليها يُشفى (اخطأ ابوانا عن طريق الحيّـــة فصَلَبَ المسيح الحيّـــة رمز الخطايا على صليبه وبنظرنا إليه نُشفى).

3. وفي عهد يشوع بن نون، في الحرب الدائرة بين الوثنيين والشعب اليهودي، رفع يشوع يديه واستقام على شكل صليب فغلبوا، كما صلّـى فطال النهار، وكلما تعبـت يداه وانخفضت كلما تراجع الشـعب اليهودي فجاؤا يسندون يديه لتبقى مستقيمة.
الوثنية هي رمزُ الحيّـــة لأنها تسير في طريق الشـيطان. وهناك حـرب بـين الصليب من جهة والحيّـــة (الشيطان) من جهة أخرى. وبالصليب ننتصر.

4. وحسب صلاة صباح عيد الصليب في الطقـس الكلداني: العناصر الأربـــعة الماء، والتراب، والهواء، والشمس وهي الأكثر ضرورة للحياة كانت رمزاً للصليب. فالعناصر مجتمعة هي رمز الحـياة الواحدة. اله واحـد فهو الشـمس (النور) (الله نور، والمســيح نور) والماء والتراب والهواء هي رمز الأقانيم: الأب والابن والروح القدس ثم نُضيف: اله واحد.

5. كما الأنهار الأربـــعة في الفردوس التي كانت تسقي أربع جهات الفردوس.

6. وشجرة الحياة في وسـط الفردوس كانت رمزاً للصليب: حيث عندما يشيخ آدم أو أولاده بوسعهم أن يُجَددوا شبابهم بأكل ثمر شجرة الحياة. هكذا نحن بعد

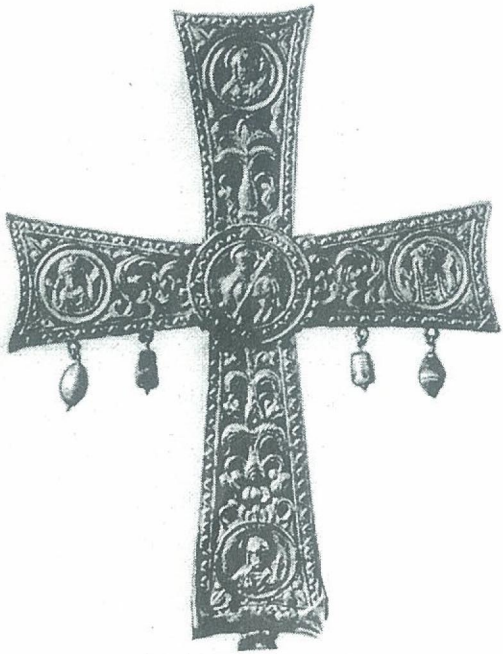

صليب ذهبي من القسطنطينية
محفوظ في الفاتيكان (كنز مار بطرس)

أن شخنا بالخطيئة، نتجدد بالمسيح الذي على الصليب.

7. كما الخروف الذي رآه إبراهيم مُعلَّـقاً على الشجرة صار خلاصاً لابنه، فالشـجرة (الخشبـة) هي الصليب والخروف هو المسيح الذي قال عنه يوحـنا المعمذان: "هوذا حمل الله". والحمل في فكرة اليهود هو ذبيحـة عن الخطايا وهكذا ربطه يوحنا بفكرة حمل عهد إبـراهيم. ونبوة أشعيا: "كالحمل سيق إلى الذبح ولم يفتح فاه وبه تم الفداء". (افس٢:١٦ و كور ١:٢٠). فبـالصليب بـعد المسيحية، وبـها، اختلفت نظرة الناس المؤمنين. إليه، كان رمز الإهانة والذل والعار فأمســـى رمز المجد والخلود والفخر. وأمسى رمز صليب المجد الذي يتقـدم مجيء المسيح في نهاية العالم منذ ٣٥٩ عهد قـوريلوس الاسكندراني.

الفرد الشكوكي

إعداد سعيدة يعقوب

روبرت تشـــارلز داروين، العالم الذي وضع نظرية النشوء والارتقاء، التي أعطت انطباعاً للكثيرين بأن فصيلة القـــردة العليا على مرّ الســـنين تطورت إلى الإنســـــان. داروين هذا جال بسفينته المجهزة بأجهزة علمية بســـيطة توفرت في زمانه في البحار والمحـــيطات وحـــول القارات ليثبت نظريته، ولكنه لم يتمكن في زمنه من أن يثبت أن أصل الإنســـــان يعود إلى القردة، لا بل واعترف بوجود حلقات مفقودة تثبت عدم صدق نظرية التطور.

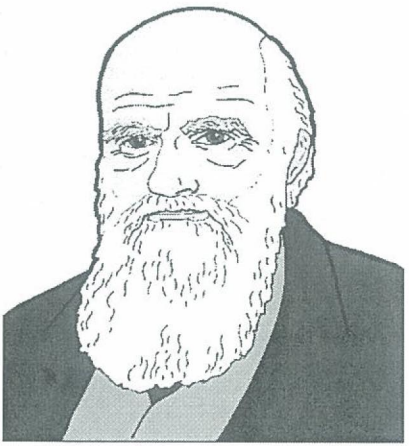

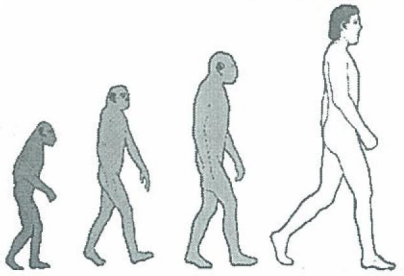

يقـــال: أنه في أيامه الأخيرة، أصيب بشلل نصفي أقعده على الحراك فكان يُنقل على كرسيٍ متحركٍ وكانت تمرضه إحدى الراهبات التقـــيات. وكان لهذه الراهبة غيرة شديدة لارشـــاد الضالين إلى طريق الله والحياة الأبـــدية. ففي أحـــد الأيام تجرأت تلك الراهبـــة وأعطت لداروين كتاب إنجيل، فقرأ داروين الكتاب وفوجئت الراهبة به وهو يدعوها أن تنصت إليه وهو يقرأ مقاطع من الرسالة إلى العبرانيين، الإصحاح الأول والتي تقـــول: "الله بعد ما كلم الآباء والأنبياء قديماً بـــأنواع وطرق متنوعة كلمنا في هذه الأيام عن أبنه الذي جعله وارثاً لكل شيء".

اندهشت الراهبة عندما قال لها داروين: أني أقـــر أن كل ما فعلت وكل ما كتبـــت كان بـــجهل وغرور، لقد أنكرت الوحي المقـــدس المعلن في كلمة الله الذي خلـــق كـــل شيء حسناً. ولكن شـــكراً لمراحـــم المسيح التي ادركتني في نهاية أيامي وحولتني من فرد شكوكي إلى إنسان معترف بنعمته.... ثم قـــال داروين للراهبة: افتحي الشباك، وتطلعي إلى حديقتي الواسعة فسوف تجدين مبنى جميلاً في وسطها. لقـــد قـــررت أن أعطي هذا المبـــنى لخدمة الإنجيل فتكون الدراسة فيه للكل وفي مقدمتهم أهل بيتي وخدامي، لكي تجثو باســـم الرب يسوع المسيح كل ركبة ممن في الســـماء وممن على الأرض وممن تحت الأرض وأن أجثو أنا معهم....

وقال للراهبة: أن أمنيتي الأخيرة هي لو كان بوسعي أن أجمع كل أبحاثي وكتبي وأعيد كتابتها لا لكي أتحدث عن القردة، بل عن محبة الله التي تقبل أمثالي.

المصدر: بستان التائبين، الأب يعقوب خليل.

مار قرداغ الشهيد

ياله من فرح عظيم أن نموت من أجل الرب....

كان قرداغ ينحدر من سلالة ملوك ما بين النهرين، فوالده من سلالة نمرود الجبار، ووالدته من صلب سنحاريب الشهيد، ولد من أبوين وثنيين. وكان قرداغ جميل المنظر، رشيق وقوي البدن، ماهر في القتال وشديد التمسك بديانته الوثنية.

ذاع خبر بسالته في المملكة كلها وهو ما زال في الخامسة والعشرين من العمر. ولما سمع الملك شابور ببسالة قرداغ منحه هبات وافرة ثم أقامه وزيراً على أثور ومزربانا، وحينما تولى إدارة الولاية الواسعة التي عهدت إليه خاف المسيحيون خوفاً شديداً، إذ كانوا يعلمون مدى غيرته الشديدة على الديانة المجوسية. ولما وصل قرداغ إلى داره في اربيل، أقام عيداً كبيراً للإلهة كما أكرم المجوس كثيراً وأقام حصناً وقصراً رائعاً كما أنه شيد معبداً للنار.

رأى قرداغ في الحلم تلك الليلة، إن فارساً مسلحاً راكباً على حصانه قد وقف فوقه ثم ضربه بطرف حربته، وقال له: "يا قرداغ أعلم يقيناً أنك ستموت أمام هذا الحصن شهيداً في سبيل المسيح".

فقال له قرداغ: "من أنت؟".

فقال له الطوباوي: "أنا سركيس خادم المسيح". ولما أستيقظ من النوم، تولاه خوف شديد، فقص الحلم على أمه، فقالت له: "حذاري يا بني من أن تسبب متاعب للمسيحيين".

إلا أن قرداغ لم يؤول لهذا الحلم أهمية كبيرة. وكان ثمة رجل طوباوي أسمه عبد يشوع يسكن مغارة في جبل عالي من منطقة ((بيث بغاش)) – منطقة تقع شمالي شقلاوة – وكان رجلاً فاضلاً ينعم برؤى إلهية وقد قال الرب له في رؤيا إن يذهب إلى قرداغ ويهديه إلى طريق المسيحية، وفي الحال نفذ الطوباوي أمر الربّ، حيث اهتدى قرداغ على يدي الطوباوي وبذلك تحقق أمر الربّ... وفي رواية أخرى أن يسوع ظهر لقرداغ وهو يصلي للمرة الأولى للمسيح، بعده ذهب إلى مغارة الطوباوي عبد يشوع حيث تعلم هناك قراءة الإنجيل والصلاة وفروض العبادة المسيحية...

بعد أن نال العماد تغير مجرى حياته كثيراً، حيث قام بتوزيع كل أمواله على الكنائس والأديرة، كما ساعد الفقراء والمحتاجين. ومضى على تلك السيرة الحسنة أمام عيني الربّ ما يقارب ثلاث سنوات، حتى وصلت أخباره مسامع الملك شابور الذي أرسل بطلبه كما أرسل له سراً رسولاً يبلغه: "إن المجوس وعظماء المملكة يريدون قتلك، لأنهم سمعوا أنك قد نبذت الديانة المجوسية والسجود للإلهة وصرت مسيحياً. فحينما تمثل أمامي، لا تقل بأنك مسيحي، كي يخجل أعدائك، فتنال منا إكراماً عظيماً. ولدى عودتك إلى منطقتك أعمل كما تشاء". وفي صباح اليوم التالي، سأله الملك: "يقال أنك قد نبذت الديانة المجوسية وصرت مسيحياً ؟"، وحينما كان الملك يسأله ذلك غمز له بعينه كي ينكر ذلك. أما قرداغ فتح فمه بشجاعة، وقال للملك: "حقاً أني مسيحي".

حزن الملك كثيراً لدى سماعه ذلك الكلام، فتظاهر بالغضب مراعاة لعظماء المملكة، وأمر بأن تُربط يداه ورجلاه ويرسل إلى بلاده لتجري محاكمته هناك.

وفي تلك الليلة ظهر له القديس عبد يشوع معلمه، وبيري الناسك، والطوباوي مار سركيس الشهيد، وقالوا له: "تشجع ولا تخف يا قرداغ". فقام وصلى معهم. في الصباح أعادوه إلى بيته لكي يموت هناك حسبما أمر الملك، وحينما وصل قرداغ قرب حصنه، رفع رأسه نحو السماء، وصلى قائلاً: "أيها المسيح رجائي، أنت الذي أسلمت نفسك للصليب ويديك ورجليك للمسامير لأجل خلاص البشر، وحررت آدم وبنيه من قيود الموت، حررني أنا أيضاً من هذه القيود. وخلصني من الشعوب الضالة".

وفي الحال سقطت القيود من يديه ورجليه، فسجد وشكر الله، وفي الحال صعد إلى قصره ودخل بيته فرحاً يمجد الله. ولما بلغ الخبر مسامع الملك، اضطرب واحتدم غيظاً وأمر بإرسال كتائب الفرسان ليحاصروا قصر قرداغ ليعتقلوه ويرجموه أمام باب حصنه.

حاصر الجنود حصن قرداغ لمدة شهر تقريباً منتظرين خروجه كي يرجموه كما أمرهم الملك، لكن دون جدوى. رأى قرداغ رؤيا رهيبة، حيث رأى ذاته على تلة صغيرة أمام باب حصنه تحيط به جموع غفيرة تنثر عليه اللآلئ. وحينما كانت تلك اللآلئ تتساقط على جسمه كان يخرج من موضعها قطرات دم سرعان ما تتحول إلى مشاعل تطير نحو السماء. وكان رجلاً يلبس ثياباً بهية وهو مكلل بإكليل من نور، واقفاً فوقه في الفضاء ويقول له: "يا أخي قرداغ إن هذه اللآلئ المتالت عليَّ أنا أيضاً في أورشليم من قبل أبناء شعبي والآن سيأتي أبوك حاملا يرميك هو أيضاً بلؤلؤة، ثم ترتفع حالاً إلى السماء". فسأله قرداغ: "من أنت يا سيدي؟". أجاب: "أنا الشماس أسطيفانوس، الذي رُجمتُ في أورشليم في سبيل بشارة المسيح". فجثا قرداغ على ركبتيه وصلى وقبل الإنجيل المقدس ورسم شارة الصليب على نفسه، ثم فتح باب حصنه وخرج العريس من داره.

فأقبل الجميع مسرعين يرجمونه أما هو فكان يقوم وينفض الحجارة عنه، فقال لهم: "أني لا أموت إلا حينما يرميني آبي بحجارة". تقدم والده، ولفَّ وجهه بمنديل كي لا يرى وجه أبنه، ورماه بحجر. وللحال انتقلت روح قرداغ الشهيد إلى الخلود حيث الشهداء والقديسين. وفي تلك الساعة فاحت رائحة زكية من الموضع الذي تم فيه رجم الشهيد وسُمع صوت يقول: "أيها المظفر قرداغ لقد جاهدت جهاداً حسناً وأحرزت نصراً بطولياً فهلم بفرح وخذ إكليل النصر".

استشهد القديس قرداغ في السنة التاسعة والأربعين من حكم الملك شابور. وكانت الجموع تقصد موضع انتقاله كل سنة في ذكرى استشهاده وتقيم له عيداً وتذكاراً مدة ثلاثة أيام. وعلى مرَّ السنين تطور العيد إلى احتفال كبير يدوم ستة أيام. وقد بني مزاراً لمار قرداغ بالقرب من القوش وبجانبه دير كبير واسع سُمي على اسمه، حيث يقصد المزار الكثير من أبناء قرية القوش والقرى المجاورة، كما تُنسب العديد من العجائب إليه.

إعداد سوزان منصور

المصدر: شهداء المشرق ج١، الأب البير أبونا، بغداد، ١٩٨٥.

في رثاء الأب فيليب هيلايي رحمه الله

إعداد أ. وداد بطرس

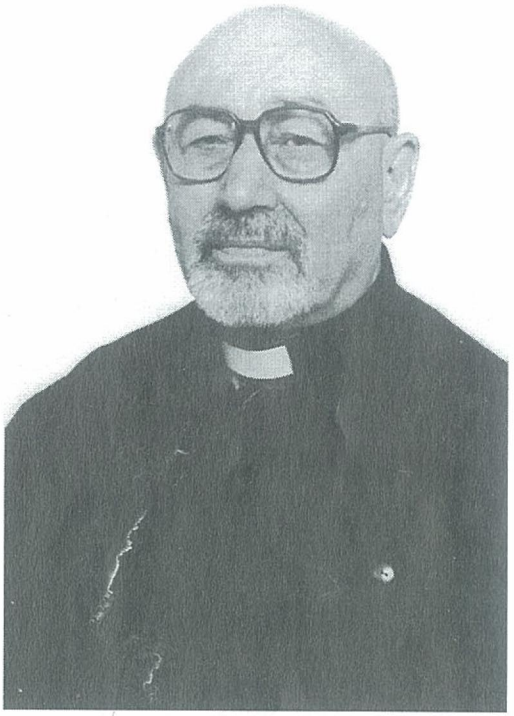

بهدوءٍ رحلت عنا ليس كما عشت حياة صاخبة مزدحمة بسنواتها الحلوة والمرة. بأيامها المليئة بالفعاليات والنشاطات المختلفة منها الراعوية والكنسية والتربية المسيحية/ وأخرى الموسيقية. ناهيك عن المقابلات والترجمات والتأليف إلى جانب تدريس وحضور المؤتمرات الخاصة سواء كان ذلك داخل العراق أو خارجه. هكذا رحلت عنا بهدوء.

رحلت بعد أن أديّت قداساً للصغار مع ذويهم للاحتفال بيوم السعانيين في عشية يوم السبت الذي صادف ٢٢/٣/٢٠٠٢. وكعادتك، ولسنوات مضت حيث لا يزال الكثير منّا يتذكر هذا التقليد الجميل كي تعطي الفرصة للكثير من الأمهات اللواتي ليس باستطاعتهن حضور قداس السعانين في يومه المعتاد بسبب أطفالهن. لا يزال الكثير منّا يتذكر كيف كانت أغصان الزيتون في أيادي الصغار ترتفع في الأعالي وترتيلة اوشعنا، اوشعنا، اوشعنا اوشعنا لابن داؤد... ودموع الفرح في عينيك وفي عيون الكثيرين من الحاضرين. كما كانت فرحتك بهم وفرحتنا بك وبهم كبيرة. آه رحلتْ معكَ بهدوءٍ تلك الأيام.

كنا ننتظرك وفي شوقٍ كبير للقياك، كان أملنا في حضورك معنا، في سماع صوتك، في الاستماع إلى عزفك وقداسك ومحاضراتك، كنا نطلب من الله أن يطيل عمرك وعمرنا كي نلقاك. ثم كنت على مقربة منا، وفي شوق حار وكبير حسبنا الأيام، ثم تم اللقاء. صحيح يا ابتي، لأنك، على يديك، باركت زواجات غالبيتنا. فضلاً عن أن البعض يقول: بل كان معلمّنا، رحم الله أيام مدرسة الطاهرة. وهكذا أسعدنا لقاؤك. لم تخيبَ أيّا منّا زرت الجميع ولو لوقتٍ قصير. لازلنا نتذكر صلاة الوردية التي أديّتها معنا ونحن في طريقنا إلى مدينة (بلارات) و(سوالفك) الممتعة التي افتقدناها. كانت الرحلة جميلة جداً بحضور الجميع وحضورك. سنتذكرك دائماً لأنك أبداً معنا. حزننا كبير على فراقك ونحن بعيدين عنك آلاف الأميال. كيف الحال برعيتك التي فقدتك في أيام مقدّسة من السنة، كيف كان الحال بهم في يوم السعانين، في يوم خميس الفصح بل جمعة الآلام، آلام سيدنا يسوع المسيح، وآلام رعيتك بفقدانك. كيف كان الاحتفال عشية يوم القيامة، بل أحد القيامة المجيد. صلوات الجميع ليسوع الحبيب ولوالدته مريم العذراء القديسة ولك أباً ومعلماً وأخاً وصديقاً فقدناه. لك رحمة ولنا ولرعيتك السلوان، هكذا بهدوءٍ رحلت. (ننقل هذا الرثاء، كما وصلنا من الأخ رحيم كوريال بطرس أحد أبناء رعية كنيسة مار ايليا الحيري/بغداد)

رثاء

نعت الكنيسة الكلدانية في العراق نبأ وفاة الأب الراحل فيليب هيلايي المأسوف عليه اثر حادث مؤسف واليم. وافته المنية وهو في قمة العطاء. برحيله عنا إلى الأمجاد السماوية، تكون كنيستنا قد فقدت أباً راعياً، معلماً صالحاً، ومرشداً حكيماً. ليرحمك الله، والرجاء القيامة.

نبذة عن حياة الأب فيليب هيلايي:

ولد الأب فيليب هيلايي في الموصل بتاريخ ١٩٣٢/٢/٢. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة شمعون الصفا. وبتاريخ ١٩٤٤/٩/٢٦ دخل معهد مار يوحنا الحبيب في الموصل حيث تلقى دروسه الكهنوتية والفلسفية واللاهوتية حتى عام ١٩٥٦. رسم كاهناً من يد مثلث الرحمة المطران سليمان الصائغ في كنيسة مسكنته في الموصل بتاريخ ١٩٥٦/٦/١٧. عين للخدمة الكهنوتية في كنيسة أم الأحزان في بغداد بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٦ حيث بقي في هذه الكنيسة حتى عام ١٩٦٤. كما وكان مديراً لمدرسة الطاهرة الابتدائية للبنين في عقد النصارى في بغداد. نقل إلى كنيسة معبد مار كوركيس في بغداد الجديدة حيث خدم في هذه الكنيسة من عام ١٩٦٤ ولغاية ١٩٦٦. ثم خدم في كنيسة العائلة المقدسة ((الروّاف في البتاوين)) للفترة من ١٩٦٦ ولغاية ١٩٧٥/١/١٥. انتقل بعد ذلك إلى كنيسة مار ايليا الحيري (كنيسة قلب مريم الطاهر سابقاً) بتاريخ ١٩٧٥/١/١٥ حيث خدم في هذه الكنيسة إلى أن انتقل إلى رحمته تعالى في الصباح الباكر ليوم أحد السعانين الذي صادف يوم ٢٠٠٢/٣/٢٣. كما وكان له الفضل الكبير، وبالتعاون مع رعيته الكريمة، ببناء كنيسة مار ايليا الحيري التي على حالها إلى يومنا هذا بتصميمها وأقواسها وألوانها ومحتوياتها ومكانتها. رحمك الله يا أباً وأخاً وصديقاً، فقدناك.

أهم نشاطات الأب فيليب هيلايي:

خلال سني حياته الكهنوتية قدم خدمات جلّى في حقل التربية المسيحية والطقوس والألحان والموسيقى الكنسية:

حقل التربية المسيحية:

القى المرحوم دروس التعليم المسيحي في عدد من المدارس في بغداد، وهي: مدرسة الطاهرة الابتدائية في عقد النصارى، مدرسة القديس يوسف في منطقة العلويّة، مدرسة بابل الروّاف في منطقة البتاوين، مددرسة النقية في منطقة حي الخليج.

الحقل الراعوي:

بذل جهوداً كبيرة في تنظيم الطقوس الكنسية في الخورنات التي خدمها، وأدار الندوات الدينية للشباب وترأس الأخويات لكافة الأعمار.

حقل التراتيل والموسيقى:

تميز بموهبته الموسيقية حيث تعمق بهذا الفن ووظفه لرسالته الكهنوتية إذ كوّن الجوقات وتلقى على يده مئات الصغار والشباب الدروس الموسيقية منهم ما زال يعزف سواء في العراق أو أية بقعة من العالم وله الفضل، رحمه الله، في هذا كله.

كلمات كتبت:

يا من كنت أباً وأخاً ومعلماً للصغار والكبار، يا من زرعت فينا تعاليم سيدنا يسوع المسيح. أطلب لنا المغفرة من ربنا تعالى في العالم الأبدي كما كنت تطلب للجميع في هذا العالم الفاني.

سلمان بطرس/ ملبورن

أنه لخبر مؤلم ومحزن أن تفقد كنيستنا وأبنائها أحد عباقرتها وأبنها الذي أحبها وكرّس حياته لخدمتها في مجال الموسيقى والألحان. سنتذكر روحك التي ترنم مع الملائكة أناشيد الفرح ها هنا في كل لحن كنسي وترنيمة ونشيد.

كامل كوندا/ملبورن

بدعة Heresie

1. انشقاق وبدعة:

إن كلمتي انشقاق وبدعة تشيران إلى انقسام في الشعب المسيحي انقساماً خطيراً ومستمراً، ولكن على مستويين مختلفين في العمق: فالانشقاق هو الانفصال في وحدة الشركة من حيث الترتيب الرئاسي، وأما البدعة فهي انفصال في الإيمان نفسه.

في العهد القديم، كان مضمون الإيمان العقلي أضيق مجالاً للبحث من أن يفسح الفرصة لقيام بدعة. ولذا فإن الإغراء بالنسبة لإسرائيل لم يكن من حيث "تخيّره (Hairein) " ما يشاء من مجموعة تعاليم محددة، بل من حيث "اتّباعه" آلهة غريبة (تثنية ٢:١٣) بارتداده عن الله، أو بعبادته للأوثان، أكثر منه بخروجه ببدعة.

إن المضلّلين وأتباعهم، بابتعادهم عن الله، الإله الواحد مخلّص إسرائيل، لم يكونوا ليُحطّموا وحدة الشعب المقدس، بل كانوا بالحري يعرّضون أنفسهم لإخراجهم عنها (تث ٦:١٣).

غير أن المعنى القوي للفظ ((بدعة)) لا يظهر إلا في بعض مدونات العهد الجديد المتأخرة (٢ بطرس ١:٢، تيطس ١٠:٣). فبالنسبة لبولس إن لفظ **haireseis** (شقاقات) في ١ كور ١٩:١١، يكاد لا يفترق عن **schismata** (التفرقات أو الانقسامات) في الآية ١٨.

ومع ذلك فأنه يحتمل حدوث بعض التدرج في الانقسامات (schismata) في الجماعة بحيث تتجه نحو التبلور في أحزاب أو شيعَ haireseis قائمة فعلاً متنافسة، لها نظرياتها الخاصة، كما كان الحال في اليهودية بوجود صدّوقيين (أع ١٧:٥)، وفريسيين (٥:١٥، ٥:٢٦) وناصريين (٥:٢٤ و١٤، ٢٢:٢٨)، أو في العالم اليوناني بمدارسه في بلاغة الخطابة (وتدعى أيضاً haireseis).

وعلى ذلك فقد اجتازت الكنيسة، فيما يتعلق بالأخطاء التعليمية، حالتين مختلفتين. ففي البداية كانت وحدتها مهددة بفعل أزمة المعتدّين بالأصل اليهودي، أزمة أنصار اليهودية، وفيما بعد، انحرف البعض عن الإيمان بالمسيح: فقيل عنهم (١ يو ٣:٤) "لم تكونوا حقيقة منّا" (١٩:٢)، أمثال أولئك التلاميذ الذين، في كفرناحوم، كانوا قد رفضوا أن يؤمنوا بيسوع (يو ٣٦:٦ و٦٤) وانقطعوا عن اتّباعه (آية ٦٦).

2. أزمة أنصار التمسك بالأصل اليهودي:

إن قبول الوثنيين في الكنيسة سرعان ما أثار قضيّة مدى ضرورة الممارسات اليهودية، التي كان المسيحيون من أصل يهودي يبقون عليها. فإن فرضها على الوثنيين المهتدين إلى المسيح كان يحمل على الاعتراف بضرورتها للخلاص. ذلك بالضبط كان ما يدّعيه المعتدّون بالأصل اليهودي (أع ١:١٥). إلا أنه في اعتبار بولس، كان من شأن هذا الادّعاء أن يجعل المسيح وكأن لا جدوى منه، وأن يجرّد الصليب من فاعليته: فمن يبحث عن برّه في تعليمات الشريعة كاد يؤدي به الأمر

إلى الانسلاخ عن المسيح وإسقاط النعمة (غلا ١:٥-٦). لقد أخذ الانقسام يهدّد الكنيسة. ولذا شاء بولس أن يحصل بأي ثمن على موافقة كنيسة المسيحيين من أصل يهودي، ولاسيما موافقة يعقوب وبطرس ويوحنا (٩:٢) على حرية الوثنيين المهتدين إلى المسيحية (٤:٢، ١:٥). ولقد حصل عليها في مجمع عام ٤٩ (أع ١٥، غلا ١:٢-١٠)، وإلا لكان ((قد سعى عبثاً)) (غلا ٢:٢)، أي لكان الوحي الرسولي يناقض نفسه: ((إن بشركم أحد بخلاف ما بشرناكم به، فليكن ملعوناً)) (غلا ٩:١).

3. البدع المناشئة:

إلا أن رسالة بولس كان ينبغي أن تواجه أيضاً الحكمة اليونانية. فإعجاب أهل كورنثس لم يذهب دون أن يترك أثراً تعليمياً. فكانوا يظنون أنه يسوغ الاختيار بين بولس وأبولس وبطرس، مثلما كان آخرون يختارون بين مدارس (haireseis) لفلاسفة متنقلين، وقد ظلوا يصمّون آذانهم صماً ((للكلام عن الصليب)) الذي كان يعلنه جميع الرسل (١كو ١:١٧-١٨)، أو أيضاً كانوا يعترضون على قيامة الموتى، ويفرغون بذلك الكرازة والإيمان من مضمونهما الجوهري: قيامة المسيح (١٥:٢ و١١:١٦).

وفيما بعد، اختلطت المناقشات الذهنية النظرية اليهودية ببعض عناصر الفكر اليوناني، مما أحاط إيمان أهل كولسي بالخطر فيما يتعلق بأولوية المسيح (كولسي ٢:٨-١٥، راجع أفسس ٤:١٤-١٥)، وجعلهم يعودون إلى نظام الظلال (كولسي ٢:١٧).

ثم أنه قرب نهاية العهد الرسولي، أخذ خطر هذيان الفلسفة السابقة للغنوصية، المستعارة من اليهودية غير المستقيمة أو من الوثنية، (١ تيموثاوس ١:٣-٧ و١٩-٢٠، ٤:١-١١، ٦:٣-٥، ٢ تيموثاوس ٢:١٤-٢٦، ٣:٦-٩، ٤:٣-٤، تيطس ١:٩-١٦، يهوذا، ٢بطرس ٢، ٣:٣-٧، رؤيا ٢:٢ و٦:١٤-١٥ و٢٠-٢٥) يزداد ضغطاً. وذهب البعض ((الأنبياء الكذبة)) (١يو ٤:١) إلى حد إنكار أن يسوع هو ابن الله، الذي تجسّد (٢:٢٢-٢٣، ٤:٢-٣، ٢ يو ٧). وسواء في كورنثس (١ كور ٤:١٨-١٩)، أو في كولسي (كولسي ٢:١٨) أو في غيرهما (١ تيموثاوس ٦:٤، ٢ تيموثاوس ٣:٤)، فإن هذه الانحرافات المسبّبة لخصومات وانقسامات (١ تيموثاوس ٦:٣-٥، تيطس ٣:٩، يهوذا ١٩)، كان منبعها الكبرياء العنيدة عند أولئك الذين، بدلاً من أن يخضعوا للتعليم المعلن بالإجماع في الكنيسة (روم ٦:١٧، ١ كور ٥:١١، ١ تيموثاوس ٦:٣، ٢ بطرس ٢:٢١) أخذوا يشوّهونه بدافع من رغبتهم في تجاوزه بمحاولات نظرية من ابتكارهم (٢ يو ٩). ولذا فأن أخطر من قاموا بتلك المحاولات النظرية، قد أوقعت الكنيسة عليهم الحرمان (تيطس ٣:١٠، ١ تيموثاوس ١:٢٠، يهوذا ٢٣، ٢ يو ١٠).

وهذه الصرامة في العهد الجديد إزاء المعلمين الكذبة، تُبرز كل القيمة في الإبقاء على إيمان غير مهدد بالهلاك (١ تيموثاوس ١:١٩، ٢ تيموثاوس ٣:٨)، وتجعلنا نتعلق بالكنيسة المنتصرة دوماً على الضلال الذي يهدد ((وديعة الكلام السليم)) كما تسلمناه من الرسل (٢ تيموثاوس ١:١٣-١٤).

نافذة: "الكرسي البطريركي"

في خطوة جديدة لمجلة نوهرا في مسيرتها نحو التطور والتغيير، ارتأت أن تفتح منبراً جديداً بينها وبين القارئ الكريم، الهدف منه تعزيز الثقافة الدينية وإيصال المعرفة بالأمور الكنسية لدى أبناء الرعية كي تحقق هدفها المنشود في أن تكون نشرة الرعية. المنبر الجديد الذي يبدأ من هذا العدد سيكون تحت عنوان ((نافذة الكنيسة)). سيطرح أولاً عنوان موضوع أو سؤال يخص إحدى مجالات الكنيسة من قبل نوهرا و ستجيب على ذلك الموضوع أو السؤال المطروح في العدد الذي يليه، وذلك كي تفسح المجال للقراء الكرام في إرسال الأسئلة أو التعليقات التي تدور في خلدهم نحو ذلك الموضوع أو السؤال.

وفيما يخص الإجابة، فسيتم الاعتماد على القوانين الخاصة للكنائس الشرقية التي أُعلنت رسمياً في ١٨ تشرين الأول ١٩٩٠ وأصبحت نافذة المفعول في الأول من تشرين الأول سنة ١٩٩١، وأيضاً إلى دساتير ومقررات المجمع الفاتيكاني الثاني الذي أفتُتح بطواف مهيب من القصر البابوي إلى كنيسة القديس بطرس في الحادي عشر من تشرين الأول ١٩٦٢، وانتهت أعماله في الثامن من كانون الأول سنة ١٩٦٥. كما أن نوهرا ترحب بالتعقيبات التي يكتبها القراء الكرام حول ذلك الموضوع عن طريق بريد نوهرا العادي أو الإلكتروني الجديد:

Nohramagazine_melb@hotmail.com

بالنسبة لهذا العدد، فسيتم التطرق إلى القوانين الخاصة بالكرسي البطريركي:

القانون ٥٥ – تقوم المؤسَّسة البطريركية في الكنيسة بحسب تقليد كنسيٍ مُوغلٍ في القدم، اعترفت به المجامعُ المسكونيَّةُ الأولى، لذلك يجب أن يُخصَّ بإكرامٍ فريدٍ بطاركةُ الكنائس الشرقية الذين يسوسُ كل منهم كنيسته البطريركية بمثابة أبٍ ورئيس.

القانون ٥٦ – البطريركُ هو أسقف له سلطان على جميعِ الأساقفة بدون استثناءِ المتروبوليتيين، وعلى المؤمنين الآخرين من الكنيسة التي يرئسُها على قاعدةِ الشرعِ الذي ثبَّتهُ السلطةُ العليا في الكنيسة.

القانون ٥٧ – البند ١ – إقامةُ كنائس بطريركية وإعادتُها وتغييرُها وإلغاؤها محفوظ للسُّلطةِ الكنيسة العليا.

البند ٢ – بإمكانِ السُّلطةِ الكنسية العليا وحدها تغييرُ اللقبِ المعترفِ به شرعاً أو المنوحِ لكلِ كنيسةٍ بطريركية.

البند ٣ – يجبُ أن يكون للكنيسةِ البطريركيةِ، ضمن حدودِ رقعتِها، كرسيٌ ثابت لإقامةِ البطريركِ في المدينةِ التي يتَّخذُ منها البطريرك لقبه إذا أمكن ذلك. ولا يمكنُ نقلُ هذا الكرسي آلاّ لسببٍ خطيرٍ جدًّا وبموافقةِ سينودسِ أساقفةِ الكنيسةِ البطريركية وقبولِ الحبرِ الرومانيّ.

القانون ٥٨ – يتقدمُ بطاركةُ الكنائسِ الشرقيةِ في كل مكانٍ من الأرضِ جميع الأساقفة من كل الدَّرجاتِ مع الحفاظِ على ما سَنَّه الحبرُ الرومانيّ من قواعد خاصَّةٍ بالتقدّم.

القانون ٥٩ – البند ١ – بطاركةُ الكنائسِ الشرقية، وإن تأخَّر بعضُهم عن الآخرين زمنيًّا، هم متساوون بالكرامةِ البطريركية، مع الحفاظِ على ما بيْنهم من تقدُّمٍ شرفيّ.

البند ٢ – ترتيبُ التقدُّم بين الكراسي البطريركية القديمة في الكنائس الشرقية هو أن يتَقدَّمَ الكرسيّ القُسطنطينيُّ ويليه الإسكندريُّ ثم الأنطاكيُّ وأخيراً الأورشليميُّ.

البند ٣– بين بطاركة الكنائس الشرقية أصحابِ اللقبِ الواحدِ نفسه، على كونهم يَرْئسون كنائس بطريركية مختلفة، يكون التقدُّمُ لمن رُقّي إلى الكرامةِ البطريركية من قبلُ.

القانون ٦٠ – البند ١ – يتقدّمُ البطريركُ البطاركة الآخرين، وإن كانوا أعلى منْهُ بلقبِ الكرسيّ، أو أقدمَ بالتَّرقية، في الكنائس المعدَّةِ للمؤمنين من أعضاء الكنيسةِ التي يرئسها، وفي حفلاتِ تلك الكنيسة الطقسيّة.

البند ٢ – البطريركُ الحائزُ حالياً السُّلطانَ البطريركي يتقدّمُ أولئكَ الذين يحتفظونَ حتى الآنَ بلقبِ كرسيٍّ بطريركيٍ كان لهم سابقاً.

القانون ٦١ – بإمكانِ البطريرك أن يكونَ له معتمَد لدى الكرسيِّ الرسوليّ يُعيّنُه هو بموافقةٍ سابقةٍ من الكرسيِّ الرسوليّ.

القانون ٦٢ – يحتفظُ البطريركُ الذي تخلّى عن منصبِه بلقبِه وما له من إكرام، خصوصاً في الحفلاتِ الطقسيّة، وله الحقُّ أيضاً أن يُخصَّصَ بمقرٍّ لائقٍ لإقامتهِ يوافقُ عليه، وأن تُوفَّر له من أموال الكنيسة البطريركية وسائلُ معيشةٍ تليقُ بلقبه، مع الحفاظِ على القانون ٦٠، البند ٢، في شأن التقدّم.

قوانين المجمع الفاتيكاني الثاني المسكوني حول البطاركة الشرقيون في المرسوم المجمعي ((**في الكنائس الشرقية**)):

7– إن النظام البطريركي قائم في الكنيسة منذ أقدم الأيّام، وقد أقرته المجامع المسكونية الأولى بعينها. والبطريرك الشرقي أسقف يتمتّع بحق الولاية على جميع الأساقفة، بما فيهم المتروبولتون، وعلى الاكليروس والمؤمنين في نطاق ولايته أو طقسه، وفقاً لحدود القانون ومع الحفاظ على أوليّة الحبر الروماني.

9– وانه، بناءً على تقليد قديم جداً في الكنيسة، يحقّ لبطاركة الكنائس الشرقية إكرام خاص لأنهم يرئسون كل منهم بطريركيته كأب وزعيم.

سؤال العدد المقبل:

ماذا هو دور الكاهن في الكنيسة وما هي الحقوق والواجبات التي عليه؟

الأيقونة

بقلم الأب منصور المخلصي

ما هي الأيقونة؟

1- **الوضع الحالي:**

ان علم الأيقونات علم حديث. فقد عرف فن الكنائس الشرقية في الرسوم الجدارية والفسيفسائية الضخمة، كما احترم فنها في تزيين المخطوطات بزخارف ورسوم ملونة، لكن فن الأيقونات لم يدرس في الغرب إلا متأخرا. والسبب يعود إلى موقف الكنائس الشرقية من الأيقونات، اذ اعتبرتها ذخائر مقدسة طقسية، وليس عملا فنيا لا يقبل وسائل الفحص العلمي الدقيق. زد على ذلك ان عددا كبيرا منها كان مغطى بتراب الزمن الأسود او بغلاف فضي، لكن بفضل التقارب بين الكنائس والتقدم باستعمال طرق علمية جديدة لتنظيف الأيقونات القديمة، اكتشف جمال الأيقونات وقيمتها الفنية من جديد، حتى في أيامنا، يبحث عن الأيقونات الثمينة وتحترم روعتها في العالم المعاصر كله.

أهم علامة روسي قدم حياته كلها لاكتشاف الأيقونات وتوضيح معناها، هو نيقوديم كوندكوف (١٨٤٤-١٩٢٥) الذي درس الفن البيزنطي والروسي، ووضع كتابا ضخما عن الأيقونات. اكتشف الفرق بين الأساليب والمدارس، وفسر التطور مع تعيين تاريخ الأيقونات.

منذ منتصف القرن الماضي، بدأ الغرب يهتم بقيمة الأيقونات التجارية بخاصة، وفي سنة ١٩١٣ تم فتح معرض "الفن الروسي القديم" في موسكو. لكن غالبية المسيحيين في العالم، غير البيزنطيين، لا تعرف ثراء الأيقونات. عالم الأفلام والفيديوات العنيفة، عالم العلوم الاختبارية، عالم العنصرية دون علاقات إنسانية او احترام الوجه الاخر، عالم مظلم بلا النور الإلهي٠، لكن حتى في مثل هذا العالم يأتي الله إلى الإنسان من خلال الأيقونات.

2- **فن الأيقونات**:

ان الأيقونة فن، وحسب النظرية الأفلاطونية يرجع الجمال فيها أخيرا إلى مثاله الأصلي والاشتراك فيه. ان حب الجمال يبهج قلب الإنسان ويغمره فرحا. هذا الجمال ناتج من نعمة الرب الذي يناسب العالم مع الطاقة الإلهية. ومن خلاله يتمكن اكتشاف جمال المخلوقات كلها، ورؤية نور العالم الممجد. كما ان الأيقونة "لاهوت مصور"، لاهوت في صور، ليست مجرد قطعة فنية، إنما تعبير عن الإيمان القويم، تتحدث من خلال الألوان وتمثل في حالها ما أعلنه الإنجيل في الكلمات. وبهذا فان الأيقونة طريق من طرق الظهور الإلهي الذي يشركنا مع الله ومع جماعة المؤمنين في الاحتفال الطقسي الكنسي. ان الأيقونة أيضا "طقس مصور"، فيها حفظ روعة الكنيسة البيزنطية الروحية بكل عمقها وعظمتها. فلا يمكن فهم الأيقونة، بدون استعداد فني تقني وروحي أخلاقي، من قبل الفنان كما من قبل المشاهد المؤمن.

3- **التسمية**:

ان كلمة "**أيقونة**" كلمة يونانية تعني "**صورة**"، ويمكن استعمالها عموما لكل الصور، او في حالات خاصة لبعض الصور الدينية المعينة من تقليد الكنيسة البيزنطية والتي رسمت، حسب تقنية فنية مقبولة، على لوحة خشبية، او صور منحوتة ومنقوشة على مادة كريمة. ترجع التقنية الفنية إلى فن المصريين القدماء لتزيين القبور بصورة الشخص المتوفى. وقد كمل البيزنطيون هذا الفن، مع تغيير المعنى إلى فن مسيحي خاص، واخيرا طور الروس هذا الفن بأسلوب محلي معين.

4- **المعنى**:

يمكن اعتبار الأيقونة، من وجهة نظر فنية، كأنها عمل قيّم ثمين، ولا يمكن فهم الأيقونة فهما صحيحا إلا من وجهة نظر دينية، لأنها ليست عملا فنيا فحسب، كما تفهم أكثرية الصور الغربية، بل هي جوهريا صورة كنسية، تعبّر عن الإيمان وتدعو اليه، فلا تفهم الا من داخل هذا الإطار الكنسي الإيماني. وكما تعكس الكنيسة ملكوت الله على الأرض، هكذا تجعل الأيقونة السماويين حاضرين أمام عيون المؤمنين.

ان رسام الأيقونات يقوم بعمله كمؤمن وضمن شروط التقليد الكنسي للرسومات الدينية من هذا النوع، فلا يقصد التعبير عن شعوره او تصوّراته، بل عن اللاهوت الكنسي العميق. ان الأيقونة بالدرجة الأولى هي إشارة إلى ما يفوقها ووسيلة الالتقاء بما تصوّره. في بعض الأحيان جعلت الأيقونة بمصاف "الكتاب المقدس" و "الأسرار الكنسية". "الكلمة والأيقونة والسر"، من خلال هذه الآيات الثلاثة العظيمة يمكن للمؤمن التقدم نحو الحياة الإلهية التي تملؤها. ان الأيقونة هي ظهور الهي. فيها يظهر المجد الإلهي وتجري منها النعمة إلى المؤمن. فعلى المؤمن الذي يرى الأيقونة، ان يصلي أمامها ليفهم الظهور الإلهي ويقبل قوته الصامدة. عندما يتأمل المؤمن سر الأيقونة، ينجذب بعمقها إلى الحقيقة التي تصورها، وهي الحياة بامتلائها، عالم السلام الآتي – الملكوت.

الشكر والتسبيح من خلال الترانيم

د. شمعون يعقوب

مما لا شك فيه، أن الشكر والتسبيح من خلال الترانيم يرفعان نفس المؤمن نحو الله والأمجاد السماوية.

الترانيم شأنها شأن الأغاني العالمية إذ تفرح قلب الإنسان وتنعشه وتطربه وتجعله ينسى همومه وتنقله إلى عالم آخر سابحاً في جو من الابتهاج. ولكن شتّان بين الأغاني العالمية والترانيم الروحية. حيث الأغاني العالمية عادة تمجد أشخاص حقيقيين أو حالة من الأحوال، أما الترانيم الروحية فهي تسبح وتمجد الله وتعظّم اسمه القدوس وتشكره على كل إحساناته وبركاته في هذا العالم، وعلى نعمته المُخلصة مانحاً الخلاص لكل من يؤمن به وغافراً كل الخطايا، إن اعترفنا بها، وضامِناً لنا الحياة الأبدية.

هناك شواهد كثيرة في الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد، تؤكد ممارسة الترانيم الروحية منذ القِدَمْ، نذكر بعضاً منها:

1. في (خر ١٥:١) يقول الكتاب المقدس: "حينئذ رنمّ موسى وبنو إسرائيل التسبيحة الشهيرة عندما عبروا بحر سوف بالسلامة وغرق جيش فرعون". وفي (خر ١٥:٢٠-٢١): "فأخذت مريم النبية أخت هرون الدُف بيدها وخرجتْ جميع النساء ورائها بدفوف ورقص، وبدأن بالترنيم ممجدين الله وشاكرينه لأنه خلصهم من يد فرعون".

2. وأما داود الملك، وهو الذي كتب ورنم معظم المزامير والبالغ عددها ١٥٠ مزموراً، كان يعزف على القيثارة وكان يرنم ويرقص قدام الشعب، وشعب إسرائيل كان يرقص معه على أنغام المزامير.

3. وفي العهد الجديد نجد أن الشكر والتسبيح كان عادة عند الرسولين بولس وسيلا. وعندما قام الجمع معاً عليهما والقوهما في السجن بعد الضرب بالعصى، فيقول الكتاب المقدس: "ونحو نصف الليل كان مار بولس وسيلا يصليان ويسبحان الله والمسجونون يسمعونهما" (أع ١٦:٢٢). ولم تذهب ترانيمهما هباءً ولم تكن تسبيحاتهما ترفع إيمانهما وثقتهما بالله، لكن قامت بدور الشهادة للآخرين، وقد تأكدتْ شهادتهما أكثر عندما حدثت بغتة زلزلة عظيمة حتى تزعزعت أساسات السجن فانفتحت في الحال أبواب السجن كلها وانفكّت قيود الجميع (أع ١٦:٢٦) وحدثت المعجزة.

4. في سفر الرؤيا (رؤيا ٤:٦-٨) يقول: "وفي وسط العرش وحول العرش أربعة حيوانات مملوءة عيوناً من قدّام ومن وراء. والحيوان الأول شبه أسد والثاني شبه عجل والثالث له وجه إنسان والرابع شبه نسر طائر. ولكل من الحيوانات الأربعة ستة أجنحة حولها ومن داخلها مملوءة عيوناً ولا تزال نهاراً وليلاً قائلة: قدوس. قدوس. قدوس الرب الإله القادر على كل شيء الذي كان والكائن الذي يأتي". فهنالك إذاً في السماء يرنمون

باستمرار وبدون انقطاع.

يقدم الكتاب المقدس المرنمين كجنود يدخلون معركة، وعندما يرفعون اسم الرب معبّرين عن الأيمان والثقة في شخصه، يتحول تركيزهم إلى الله نفسه، ويستجيب الله للأيمان ويطلق روحه بقوة في الموقف. إذاً الترانيم هي سلاح يعمل يداً بيد مع سيف الروح كما أعلن داود الملك في (مز ١٤٩:٦): "تنويهات الله في أفواههم وسيف ذو حدّين في يدهم".

نحن المؤمنون شعب الرب في القرن الحادي والعشرين نحتاج إلى العيش شاكرين ومسبحين ومرنمين ومتذكرين الأوقات التي أتى لنا فيها الرب يسوع بالتحرير ومنح غفرانه ونعمته وألهمنا المزيد من الثقة والأيمان في شخصه. وعندما يصبح الشكر والتسبيح جزءاً من حياتنا اليومية، سيواجه الشرير مهمة صعبة في وضع ألغام في موضوع ثقتنا في الله حتى في الظروف الصعبة.

صلوات كتبت لمجد الصليب – منتقاة من كتاب: "روعة الأعياد"

يسوع معلق على الصليب، أنه لنا عيد. أجل، أنا تواق إلى القول: أن الصليب عيد واحتفال روحي محض. لقد كان الصليب شارة الرذل، أما الآن فهو عنوان الشرف، وما كان رمز العبودية، أصبح رمز الخلاص، الصليب هو لنا ينبوع يفيض بالنعم: فهو يرشدنا في الضلال وينيرنا في الظلمات ويقربنا من الله.

لقد لاشى العداوة واخمد الحرب وصالح مع الله من كانوا قد انفصلوا عنه، فضمهم إلى عائلته، وامن لنا السلام الذي اتانا به. فهو كنز جميع الخيرات.

(يوحنا ذهبي الفم – ٤٠٧)

هذه الشجرة التي ترتفع حتى السماء تصعد من الأرض. نبتة خالدة تنتصب ما بين السماء والأرض، عماد الكون الوطيد رباط كل شيء ركن المسكونة تشابك كوني مختصر التنوع البشرى، تثبته مسامير الروح غير المنظورة، لئلا يترجرج في تصويبه نحو الإلهي...

(هيبوليطس كاهن كنيسة روما – ٢٣٦)

أن موت الرب هو فدأونا.

وهو هدم السور الفاصل بين الله وبيننا، وهو دعوة الشعوب إلى الخلاص. وكيف يمكن الرب أن يدعونا أن لم يمت على الصليب؟ فعلى الصليب وحدة يموت الإنسان، ويداه ممدودتان مفتوحتان، ولذلك كان من اللائق أن يموت الرب هذا النوع من الموت، حتى يفتح لنا ذراعيه ليجذب كل الشعوب، ووحدهم كلهم فيه (يو ١٢:٣٢).

(اثناسيوس الاسكندري – ٣٧٣)

الإيمان

بقلم يوحنا بيداويد

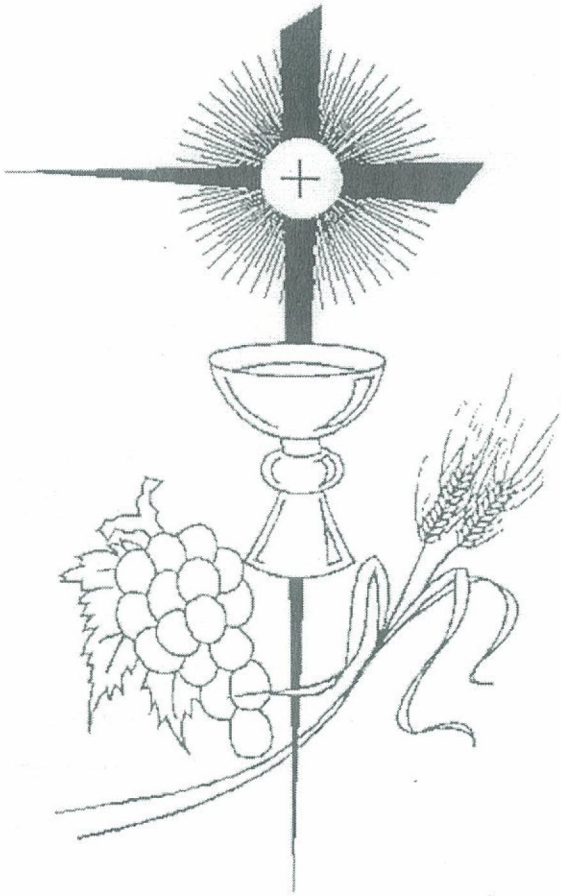

هناك عدد من المواضيع الساخنة في أحاديث وسطنا الاجتماعي في هذه الأيام، مثل الأيمان أو أزمة الأيمان والبعض يعبر عنها بأزمة القيم والأخلاق، أو فقدان الضمير، والقسم الأخير يفسرها بزوال مفهوم الخطيئة في الحياة اليومية. لكن من يتفحص الأمر في كل هذه العناوين جيداً، يرى كلها متقاربة ومرتبطة مع بعضها أو ممتزجة في بودقة واحدة وتدور حول محور الأيمان. لان أرضية هذه المواضيع، هي الإنسان وعلاقاته مع الله وأخيه الإنسان والبيئة التي يعيش فيها.

لا يختلف أحد على أن الأيمان كان ولازال من المواضيع المهمة في حياة الإنسان، فبدون شعور الإنسان بوجود الله والأيمان به، يشعر بعدم جدوى لهذه الحياة، لا بل يكون الإنسان قد تراجع خطوة مهمة للوراء، خطوة من إدراكه وإحساسه لعقله.

لقد اختلف الناس في أسباب إيمانهم ودعواه عبر التاريخ، فالوثنيون كانوا يؤمنون بالأصنام ولذلك عبدوها، والبعض الآخر خافوا من الظواهر الطبيعية ولهذا قدوسها وأقاموا الاحتفالات في أعيادها وهكذا..... وعبر التاريخ حدثت جدالات كثيرة حول الأيمان وقدرة الإنسان العقلية لاكتشاف الحقيقة، وكانت أهم هذه الجدالات هي من قبل اللاهوتي والفيلسوف القديس اوغسطينوس في القرن الرابع، ضد الاجتهادات أو الهرطقات، حيث قال:

"إن الكنيسة هي الجهة الوحيدة التي لها العلم بالحقائق الإلهية، لأنها ملهمة بروح القدس، فعلى الإنسان أن يؤمن بتعاليمها دون أي جدال أو مناقشة".

وكأن الأيمان يسبق الفهم. لكن لابد أن يسأل الإنسان، الأيمان بأي شيء؟!!، فلابد من موضوع ما، ولابد من التدقيق في حقيقته أو الشك فيه، لابد من فهمه، لابد من التفكير والتعقل لأموره قبل التسليم بها. وكما نعلم إن الفهم يعني الإدراك للحقيقة أو قليل من بعضها على الأقل، إذا لابد من تدخّل العقل ومن ثم حصول الفهم في هذه المعادلة، لأن الفهم هو حاصل تحصيل للجهود العقلية في قضية ما، مثل قضية الحقائق الإيمانية.

استمر الجدال في الموضوع إلى أن جاء القديس والفيلسوف واللاهوتي انسلم في بداية الألف الثاني ليقول:

"أحيانا إن لم تعقلوا، لن تفهموا؟!!".

وكأن العبارة عكست المفاهيم، واصبح العقل هو الشرط الأساسي للأيمان، وتلك حقيقة لا تقبل الشك اليوم، فلان الإنسان يسبق بقية الكائنات الحية في قدرته العقلية، فلا بد من استخدام العقل في كل أمر. فمن خلال نشاط العقل يأتي الإدراك، وتأتي مرحلة استنتاج البديهية التي لا تقبل الشك "لكل علة معلول" حسب رأي اللاهوتي توما الاكويني. وبالمقابل فنحن على أتم الإدراك بأنالمعرفة العقلية هي زمنية، محدودة ومكانية، والبرهان على ذلك هو التغيير الذي حصل للأجيال التي سبقتنا والذي سوف يحصل للأجيال الآتية، وربما كل ما لدى العقل هو صورة لظلال الحقيقة كما وصفها أفلاطون ؟؟!!!.

فإذن الأيمان يخلق حالة من التناقض لدى الإنسان، فمن جهة بدون الأيمان لا خلاص ومن جهة أخرى لا خلاص من غير الإدراك؟ أي التعقل للأمر؟

و ألان نرجع إلى سؤالنا الأولي:

من أين أتت أزمة الأيمان ؟

إن الجواب على هذا السؤال يرجعنا بكل تأكيد إلى ظهور طور جديد من المعرفة أو الإدراك لدى الإنسان وهو طور الحضارة الحديثة التي بنيت على أسس العلوم المادية وفلسفتها فقط وضمور لطور الفلسفة الروحانية.

المصادر:

1. Basic Teaching of the Great philosophers, by S.E.Frost, Jr,Delphin book, New York, 1962
2. History of Western Philosophy, by Bertrand Russell, George Allen&Unwin LTd.,Londen, 1961
3. الكتاب المقدس، جمعيات الكتاب المقدس في المشرق، منشورات دار المشرق – بيروت، ١٩٩١.
4. اللاهوت المسيحي والإنسان المعاصر،ج٣، المطران سليم بسترس، منشورات المكتبة البولسية – بيروت،١٩٨٩.
5. المرشد إلى الكتاب المقدس، منشورات دار الكتاب المقدس في المشرق الأوسط – بيروت، ١٩٩٦.

استراحة العدد

إعداد عدنان هرمز

امثال دنماركية

- من يصطاد بواسطة الهررة يلتقط الفئران.
- من الصعب اخفاء الحب والفقر.
- جمال بدون شرف كزهرة بدون عطر.
- السعادة والزجاج ينكسران بسهولة.
- السنابل الفارغة تنتصب نحو السماء، والسنابل الملآنة تنحني نحو الأرض.
- لا يُحصد القمح الجيد من الحقل الفاسد.

الغاز

*** خمس قطط يلزمها خمس دقائق كي تصطاد خمسة فئران، فكم من الوقت يلزم لمئة قطة كي تصطاد مئة فأرة؟

*** سألوا رجلاً: كم يوماً مرَّ من أيام الشهر الذي نحن فيه؟ قال: ثلث الذي مرَّ يساوي ربع الأيام الباقية من الشهر. فأي شهر كان فيه وكم يوماً مرَّ منهُ؟

*** ولد عمرهُ ١٢ سنة، وعمر والدهُ ٤٦ سنة، قال له ابوه: عندما يصبح عمرك ثلث عمري أهديك هدية ثمينة، بعد كم سنة يحصل الولد على الهدية؟

*** ما هو العدد الذي لو ضربتهُ في نصفه لكان الحاصل ربعهُ؟

الحل في مكان آخر من المجلة

مرة استاذ كيمياء، اجاه ولد سماه سامي اوكسيد الكاربون.

مرة واحد قال لصاحبهُ: ليش ما تصلي مو الله يدخلك النار.

قال له صاحبهُ: مو اكو كفيل يطلعني.

السيدة: أنا خائفة من أن يغرق المركب بنا.

صاحب المركب: لا تخافي لو غرق المركب أعيدُ لكِ مالك.

ثلاثة مجانين سرقوا بنك... عجزوا عن عد المال المسروق.

فقالوا: هذا يكفي غداً سوف نعرفُ من الجرائد.

مرة واحد عصبي كتب على كارت زواجه، اللي يجي لا يتأخر، واللي ما يجي طاح حظ اللي عزمه.

الكلمات المتقاطعة

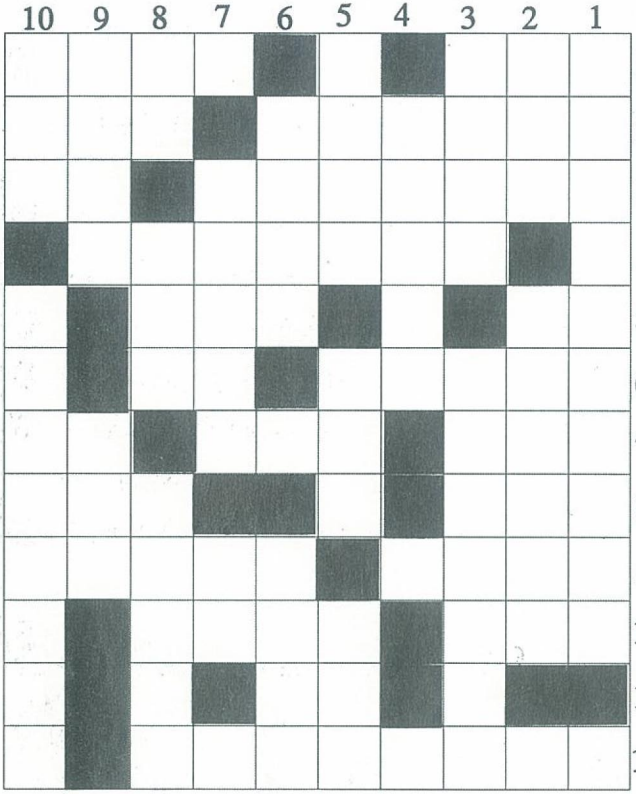

أفقي:

1. عكس فقير – معنى كلمة دميم
2. رافقهم – ما يغطي العين
3. عكس المتسرّع – يوجد في الدماغ(م)
4. الترحيب بالضيوف(م)
5. مكررة – بكى الدموع
6. من يبث الأنباء من دولة إلى دولة أخرى(م) – عمر
7. من آلات الطرب – رجاء(م) – قادم(م)
8. انتفاخ – عكس اجتهاد(م)
9. شخصية (مبعثرة) – ساورت
10. ثلاث أرباع كلمة أنيق(م) – ما تخلفهُ النار(م)
11. عملة أسيوية(م)
12. عاصمة الدنمارك.

عمودي:

1. ممثل عربي مشهور ٢. حاز على جائزة – من العقاقير ٣. ينهي – اسم يطلق على مساكن القبائل اليدوية ٤. أجور(م) ٥. غالي الثمن(م) – مادة تستعمل لحفظ الأطعمة – دولة أسيوية(م) ٦. مخلص – من أشهر السنة(م) ٧. عائلتي(م) – أحد الوالدين ٨. بئر(م) – توجد في البحار – الاسم الثاني لممثلة إيطالية مشهورة ٩. أُخبي(م) – وضعت السم(م) ١٠. أعطى أو كافأ(م) – من الأمراض النفسية.

حل الألغاز:

* خمس دقائق
* نصف ٢/١
* الشهر هو شباط ومرَّ منه ١٢ يوماً
* بعد خمس سنوات، إذ يصبح عمر الولد ١٧ سنة وعمر الأب ٥١ سنة.

أفكار الناس بعد العرس:

العريس: أنا أسعد رجل في العالم، واكبني الحظ ففزت بهذه الجوهرة.

العروس: وأخيراً حل النصيب بعد طول انتظار.

ام العروس: دبرنا واحدة وبقي اثنتان.

ابو العروس: بسيط آخر وقع في الفخ.

ام العريس: هو اختار لنفسه هذا العيد.

ابو العريس: ما أرخص هذه الشمبانيا التي احضرها أهل العروس.

أصدقاء العريس: ضيعناه

أعداء العريس: يستأهل

حل الكلمات المتقاطعة للعدد الماضي

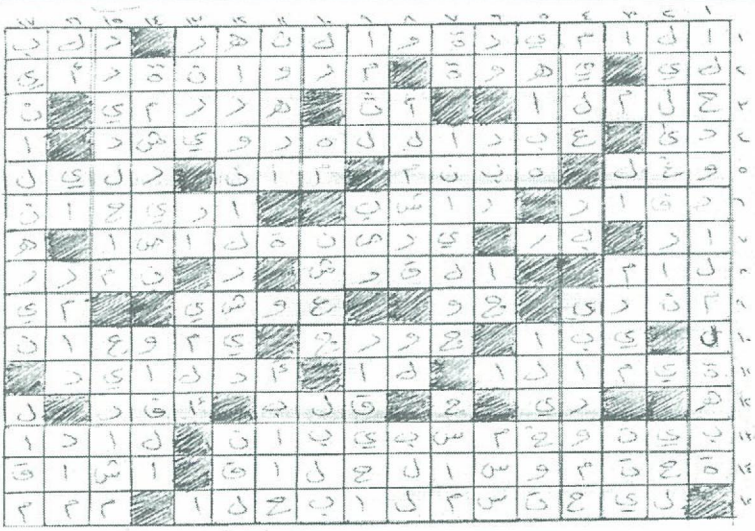

مسابقة العدد

س١ – من كان موجوداً مع بطرس، عندما شفى بطرس الرجل الأعرج عند باب الهيكل؟

س٢– كيف استشهد أمير الشهداء مار استفانوس؟

س٣– بمن التقى فيلبس عندما كان ذاهباً إلى غزّة عبر الطريق النازلة؟

أجوبة مسابقة العدد السابق

1- متيّاس

2-يوم الخميس.

3- 120 شخصاً.

جائزة العدد تقدمها أخوية مريم العذراء حافظة الزروع/ملبورن – أستراليا

Living on Love

*This poem "**Living on Love**" is written by **saint Therese of Lisieux** (St. Therese of the Child Jesus), just when she was really certain of her approaching death.*

On the evening of love, speaking
without parable,
Jesus said: "If anyone wishes to love me
all his life, let him keep my word.
My father and I will come to visit him.
And we will make his heart our
dwelling. Coming to him, we shall love
him always.
We want him to remain, filled with
peace, **In our Love!..."**

Living on love is holding you yourself.
Uncreated word, word of my God,
Ah! Divine Jesus, you know I love you.
The Spirit of Love sets me aflame with
his fire.
In loving you I attract the Father.
My weak heart holds him forever.
O Trinity! You are prisoner
Of my Love!...

Living in love is living on your life,
Glorious King, delight of the elect.
You live for me, hidden in a host.
I want to hide myself for you, o Jesus!
Lovers must have solitude,
A heart-to-heart lasting night and day.
Just one glance of yours makes my
beatitude.
I live on Love!...

Living in love is setting up one's tent
At the top of Tabor.
It's climbing Calvary with Jesus,
It's looking at the Cross as a treasure!
In Heaven I'm to live on joy.
Then trials will have fled forever,
But in exile, in suffering I want
To live on Love!...

By: St. Therese of the Child Jesus, translated by: Donald, O.C.D, The Poetry of Saint Therese of Lisieux (Washington, DC: ICS Publications, 1996)

St. Francis of Assisi

Once, there was a boy called Francis Bemadone. He was born 800 years ago in 1181 in a town called Assisi in Italy. He was the son of a cloth merchant. Francis grew up as a rich young man. He dressed up in fine clothes and was favored by his friends. He was trained to be a knight. One day, the enemy soldiers took prisoner Francis from the next town. He was caught while fighting against them. When they released him, he went straight back home, as he then became very ill. One night, in 1206 as Francis lay asleep, he heard a voice telling him to "serve God". This voice urged Francis to change his way of life. Then after, he spent the rest of his life helping sick people and giving to the poor. Francis treated the wounds of the sick and gave all his money away to the poor he occasionally quarreled with his father over selling some of his father's own cloths, just to give money to the poor. He then decided it was the right time to leave home. He left wearing a ragged cloak. Francis called upon his friends to help him on his mission. He also invited his Friars, meaning brother. Francis addressed his mission "give everything to the poor. We are happy to have only one tunic patched inside and out". He called: "I want all monks to work. Not for the sake of money, but, to show everyone that it is better to work than to be lazy". A rich lady called Clare also helped Francis to start a group like the Friars, but just for women. It was named "The poor Clare's".

Francis spent most of his time on his own in the country. He loved birds and animals and loved to sing. He spoke to the animals as if they were human beings. He was then made the Patron Saint of Animals. Soon after, Francis passed away in 1226, he was made a Saint and a great church was built and named after him, in Assisi.

By: Fadi Adam - Youth Group

Mar Aphram School News

Welcome to Mar Aphram School News page. This page will give you an update of all the latest news that have occurred recently at Mar Aphram Saturday School.

School Captains Update

The school's form and vice captains are doing a great job in achieving the goals that were set upon them by father Emmanuel and father Khalid. They have attended all the meetings and have come up with great ideas in making the school a better and an enjoyable place to be in. some ideas include excursions for each grade, sports game matches between different grades, and assisting their teachers with their help. Other great ideas have also been mentioned which have been taken into consideration. Thanks to all our captains, keep up your great job.

Staff Members Update

There are twenty staff members at Mar Aphram School, each grade consisting off one to two teachers and three for some classes. The staff members are doing a great job in helping the students achieve their best in religious studies and dealing with problems which come up in their everyday life. New staff members have also joined recently being the trainee members who are being helped by the teachers in becoming our future staff members. Anyone, who would like to join our trainee members, please feels free to do so. Attend Mar Aphram School on Saturday and we will help you. You must be sixteen years and over.

Each staff member has duties and responsibilities during the school hours- such s yards duties where we keep an eye on the students and make sure that they are well. The teachers also have duties preparing all the class work for each hour and making sure that we are up to date with our teaching manual.

New Films

Have been supplied for the students to make learning become a lot easier for them especially the kindergarten students, prep students and grade one students.

Mar Aphram Festival (mahrajan) New

As most people are aware Mar Aphram Festival is approaching really fast. It will be held for three days beginning on November 7th through to November 9th. November the 8th will be special day for Mar Aphram students, where they will perform all sorts of things such as Acts, Hymns, Role Plays, Traditional dance, and some will even draw pictures to be put up for arts theatre which will also take place during the three days festival. This will show our older fathers that we haven't forgotten our culture and tradition thanks to Mar Aphram Teachings.

By: Ronza Riyadh

Faith as a way of life

For the Jewish people, the best way to know and love God was through fidelity to the Torah (the teaching or "law"). Faith was not simply a set of ideas - it was a way of life. The Torah was a sure guide to walk in the ways of the Lord. Thus the author of the first psalm writers:

Happy the man who follows not
The counsel of the wicked
Nor walks in the way of sinner,
Nor sits in the company of the insolent,
But delights in the law of the Lord
And meditates on his law day and night....
For the Lord watches over the way of the just
But the way of the wicked vanishes.

What is important here is the recognition that faith has everything to do with the way we live. (it is the "way of the just.") there was the temptation among some of the Jewish people to reduce faith to religious rituals. This mentality was roundly condemned by the prophets. They insisted that true faith was concerned with real life and the real needs of others. Listen to the prophet Amos condemn the false faith of his time which tried to substitute feasts and sacrifices for justice and compassion as he proclaims the Lord's message:

I hate, I spurn your feast,
I take no pleasure in your solemnities...
But if you would offer me holocausts,
Then let justice surge like waters,
And goodness like an unfailing stream
(Amos 5:21-24).

This problem also existed in the early church (and throughout the history of the church). Apparently there was a problem in one of the communities about some of the believers who were not living their faith. Here is what James writes to them in his epistle:

My brothers, what good is it to profess faith, without practicing it. Such faith has no power to save one, has it? If a brother or sister has nothing to wear and no food for the day, and you say to them. "Good-bye and good luck! Keep warm and well fed," but do not meet their bodily needs, what good is that? So it is with the faith that does nothing in practice. It is thoroughly lifeless (James 2:14-17).

Today, there seems to be a terrible tendency to associate faith with one hour per week on Sunday. There is no doubt that the Eucharist is extremely important, but it is not the entirety of faith. Christians come together on Sunday to celebrate a faith that they are called to live daily, hourly. It is important to remember that Christianity was originally called "the way" and that the mark of the Christian was always to be love for God and others. Jesus himself insisted on this consistently. He said,

Anyone who hears my words and puts them into practice is like the wise man who built his house on rock. When the rainy season set in, the torrents came and the winds belw and buffeted his house. It did not collapse; it had been solidly set on rock. Anyone who hears my words but does not put them into practice is like the foolish man who built his house on sandy ground. The rains fell, the torrents came, the winds blew and lashed against his house. It collapsed under all this and was completely ruined (Matthew 7:24-27).

أعمال البناء في موقف السيارات في الكنيسة

أعمال البناء بالكنيسة

باشرت عمليات البناء في موقف السيارات التابع لكنيسة مريم العذراء حافظة الزروع/ملبورن بتاريخ ٢٠٠٢/٨/٢٧، حسب الخطة الموضوعة من قبل خوري الرعية ومجلس الرعية ضمن أطار بناء الكنيسة. وستنتهي أعمال البناء بعد شهرين تقريباً، لذا نشيد بأبناء الرعية الكرام التعاون أيام الأحد في ايقاف سيارتهم خارج الكنيسة وفي المكان المخصص لوقوف السيارات. يسع موقف السيارات المقام بناءه لما يقارب الـ ١٦٠ سيارة. ترقبوا في العدد المقبل من مجلة نوهرا تقريراً مفصلاً ومطولاً عن عمليات البناء الحالية والخطة الكاملة لبناء الكنيسة مستقبلاً.

Nohra Web Master

تود مجلة نوهرا أن تقدم جزيل الشكر للأخ ايميل حنا، مصمم موقع نوهرا الالكتروني على شبكة الانترنت، على الجهود التي يبذلها من أجل تطوير الموقع الإلكتروني للمجلة، ومحاولاته على إضافة كل ما هو جديد للموقع.

أخوية مريم العذراء حافظة الزروع

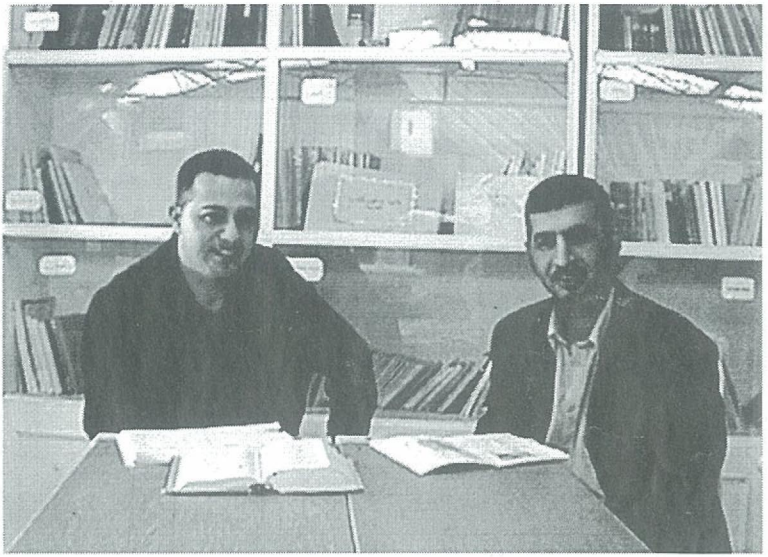

دابت أخوية مريم العذراء حافظة الزروع/ملبورن، على اجراء انتخابات سنوية تقام في نهاية الشهر السادس من كل سنة لاختيار عضوين للجنة المنهاج، حيث يتضمن عمل لجنة المنهاج على إعداد وترتيب منهاج الأخوية من محاضرات، نشاطات ترفيهية، رياضة روحية أو سهرة تراتيل.

وقد رشح خمسة من أعضاء الأخوية لتلك اللجنة، وهم كل من: روبرت شمعون، وليد بيداويد، رونزا رياض، بهجت مرقس وهيثم بطرس، وقد فاز بالانتخابات كل من:

1. **روبرت شمعون** 33 صوتاً.
2. **وليد بيداويد** 27 صوتاً.

وفي أول خطوة اتخذاها الاخوين المنتخبين كانت اختيار شعاراً لمنهاج الأخوية لهذه السنة:

"ما أطيب وما ألذّ أنْ يسكُنَ الإخوةُ معاً... إنهُ هناك أوصى الربُّ بالبركةِ والحياةِ إلى الأبدِ" (مز ١٣٢).

وقد وضعا مجموعة من الأهداف أمام طريق خدمتهما في منهاج الأخوية لهذه السنة:

1. تكريس وتوجيه طاقات ومواهب أعضاء الأخوية نحو الخدمة في نشاطات الكنيسة.
2. السعي نحو تقديم محاضرات ذو مستوى ونوعية عالية، وإضافة فقرة مواهب روحية والتي ستشمل: اختبارات قديسين – قراءات تأملية – صلاة – ترتيلة، تؤدي إلى الاهتمام بالجانب الروحي والايماني للفرد.
3. التركيز على النشاطات الترفيهية ضمن منهاج الأخوية لأجل توطيد العلاقات الاجتماعية بين أعضائها.
4. ستقيم الأخوية مخيم أدناك (Adanac Christian Camp)، للفترة 05-2002.01.08. وسيتخلل برنامج المخيم ما يلي: قداس صباحي – سهرات دينية – صلاة وتأمل – مناقشات مفتوحة – دورات رياضية – مسابقات ترفيهية.

هذا وتتمنى نوهرا لهما النجاح والعطاء في عملهما اثناء فترة خدمتهما في لجنة المنهاج. وحظاً أوفر للأعضاء الباقين السنة القادمة.

سر العماذ:

"فَـــاذْهبوا وتَـــلمِذوا جَميعَ الأُمَم، وعَمِّدوهـــم بِاسْمِ الآبِ والابْنِ والـــرُّوحِ القُدُس،..." متى ٢٨:١٩

استقبـــــــلت الرعية للفترة من ٢٠٠٢/٧/٧ والـــى ٢٠٠٢/٩/١. ٢٥ طفلا كأعضاء جدد وذلك من خلال قبولهم سر العماذ. حيث اقتبل خلال هذه الفترة سر العماذ كل من:

1- نيسان دومنيك
2- انطونيو هرمز
3- ماريا فرنسيس
4- ايملي كوركيس
5- رابل اسحق
6- امانداكوركيس
7- جيسكا الياس
8- بربارا ساكو
9- مري منصور
10- ازابلا عوديش
11- توماس يونان
12- كوركيس اسحق
13- كاترينا زارد
14- فينسا شمو
15- ارثر الكزنخي
16- ميرنا بنيامين
17- ديفيد قرياقوس
18- ريتا يوسف
19- امانداً يونان
20- جبرائيل بولس
21- يوسف هرمز
22- عثريا عقراوي
23- انثوني بهنان
24- مريم ججو
25- اليزابيث حنا

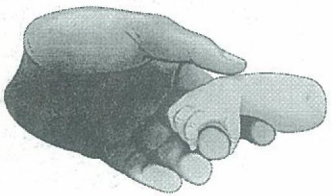

سر الزواج:

"فلا يكونانِ بَعدَ ذلك آثنَـــيْنِ، بـــل جسَدٌ واحِـــد. فما جَمَعَهُ اللـــه لا يُفرِّقَـــنَّهُ الإنسان" مر ١٠:٩

احتفلت الرعية بتكليل سر الزواج لكل من:

توني هوزي & نهاد يوسف
جمال يونان & لمياء متي
راوند كاكا & سولين ساكا
امير توما & روزلين نجريانس
غيث مرقس & نهى بطرس
ازاد نيسان & نور اوشانا
منذر خمو & فيفيان عمانوئيل
ايفون بولس & رنا ساوا
البير مهجرهير & جينا اشعيا
قيس قرياقوس & لينا نيسان
انور يوسف & خاتون كوركيس

الموتى المؤمنين: على رجاء القيامة ودعت الرعية إلى مثواهم الأخير المرحوم **دانيال دانيالي**

NOHRA ON LINE

www.nohra.8k.com

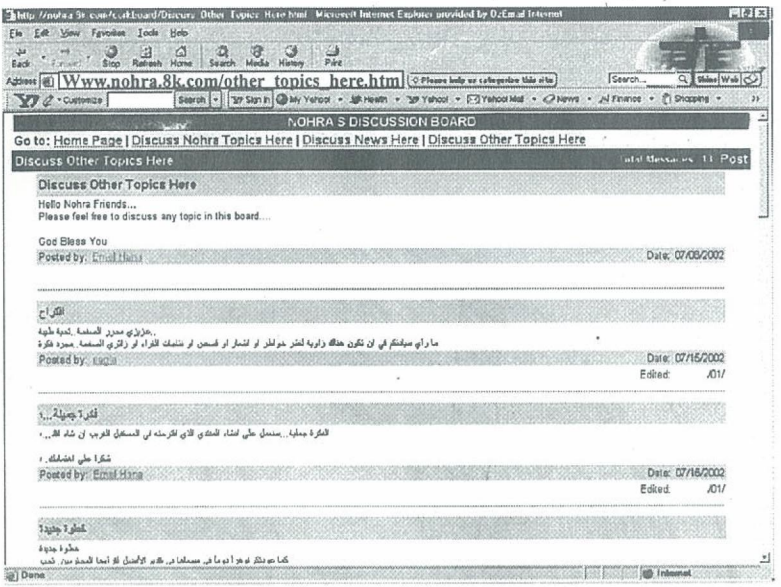

مرت مجلة نوهرا العزيزة بعدة مراحل وتغيرات طرأت على مسيرتها الطويلة والتي تعدت الثلاث سنوات بشهور قليلة، وكان العدد السابع من المجلة – كانون الثاني ٢٠٠٠ – قد حمل جملة من التغيرات على المجلة، كي تحافظ على وجودها وبقائها كمجلة رعوية تخص شؤون الرعية والكنيسة. ومن أهم التغييرات التي تم تطبيقها في المجلة منذ العدد المذكور كان -

- **Nohra On Line** – حيث صدر العدد الأول من مجلة نوهرا الإلكترونية – والسابع ضمن الترتيب العددي – على عنوان المجلة: **www.nohra.8k.com**

ومنذ ذلك التاريخ، ومجلة نوهرا تزداد رونقاً وجمالاً أكثر وأكثر، من تصميم الموقع الإلكتروني، إلى فتح العديد من الصفحات الغير المتوفرة في المجلة كطبعة ورقية.

ومن العدد الماضي قامت المجلة بجملة من التطوير والتغير كي تجلب القارئ الكريم إلى متابعتها وترقب صدورها على شبكة الانترنت، ومن التحديثات التي طرأت عليها هي:

1. Discussion Board:

وهو باب جديد أُضيف ابتداء من العدد الماضي، الهدف منه إيصال مشاركة أكبر عدد ممكن من المراسلين للمجلة، وذلك من أجل اتاحة مساحة أكبر للذين لا يتوفر لهم المجال لنشر كتاباتهم في نوهرا ((المطبوعة الورقية))، وأيضاً تهدف نوهرا من ذلك إلى إيصال رأي المشاركين إلى أبعد نقطة في العالم عن طريق الاستفادة من تكنولوجية الانترنت... ويتوفر في المجلة ضمن الباب المذكور ثلاث أبواب فرعية للنقاش وإبداء الرأي أو النقد البناء، وهي كالاتي:

Discuss Nohra Topics - **Discuss News Here** - **Discuss Other Topics Here**

2. **قامت** نوهرا الإلكترونية بتغطية شاملة للزيارة الحبرية لغبطة البطريرك مار روفائيل الأول بيداويد، حيث تم نشر الخطاب الكامل لغبطة البطريرك كلي الطوبى والذي القاءه أمام عدد من أبناء الرعية الكرام في فندق ((Grand Hayatt)) على الصفحة الرئيسية للمجلة على العنوان التالي:

أ. وهو متوفر بنوعين من الخطاب:

** **Text Version format on**:
Www.nohra.8k.com/cgi-bin/i/his-beatitude-speech_2.gif

Audio Version format on:
www.geocities.com/nohra_au/speech/dinner_1.jpg

ب. ألبوم صور متحرك لمجموعة من صور الزيارة الحبرية لمدينة ملبورن، كما يمكنك الاستماع إلى ترتيلة "مار روفائيل بابا زهيا" لحظة مشاهدتك للألبوم.

3. **من العدد** المقبل سيتوفر محادثة صوتية لمجلة نوهرا ((**Nohra Chat**))، حيث تم الحصول على غرفة للحوار الصوتي والكتابي من قبل PalTalk Server تحت اسم:

ChaldeanChurch-Melbourne

ومن أجل الدخول إلى الغرفة للمحادثة الصوتية أو الكتابية عليك اتباع الخطوات التالية:

أ. قم بتنزيل PalTalk إلى كومبيوترك الشخصي، وللحصول عليه أذهب إلى العنوان التالي:
www.paltalk.com/paltalk10/download/download.htm

ب. وبعد ربط الكومبيوتر على شبكة الانترنت، والاتصال بـ PalTalk، اذهب إلى group

ج. ثم أذهب إلى language

د. ثم إلى Arabic and Middle East

و. أخيراً ستجد Chaldean Church - Melbourne، حيث يمكنك المحادثة وابداء رأيك في الموضوع الذي ستختاره نوهرا في تلك الجلسة.

ز. موعد الجلسة الأولى للمحادثة الصوتية سيكون بتاريخ ٢٠٠٢/١٠/١٣، الساعة الثامنة مساءً حسب توقيت مدينة ملبورن – أستراليا.

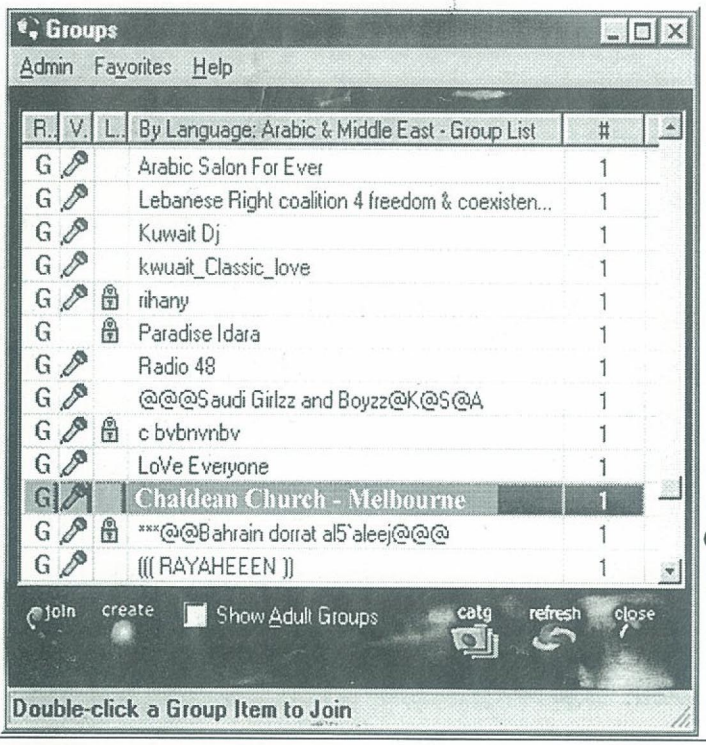

صليب الوحاة

رموز ومعاني:

صليب المسيح وعليه الشوك (أكليل الانتصار) وهو قائم على الكرة الأرضية (الجبل الكوني الفردوسي) ومحتضن بوردة اللوتس (رمز الحكمة ومعرفة الحياة الخالدة) يجري من تحتها في الأسفل الأنهار الأربعة (الأحياء الأربعة)، ومتفرع منها أغصان مورّقة على جهتي الصليب، وتحت الصليب يوجد طائران وضع على رأسيهما تاجان (الملك قسطنطين وأمه الملكة هيلانة اللذان أكتشفا الصليب الخشبي)، وفوق الكرة الأرضية الأحجار الكريمة أو الخواتم السبعة (الموجودة على عرش الله)، ويحيط الصليب من جانبيه العلويين الشمس والقمر والنجوم والغيوم (رمز لمجد الصليب وشرفه)، وأعلى الصليب عبارة: "فيك رجائنا".

الفكرة من اللوحة:

1. تشجيع الرعية على البحث عن معاني الرموز ومصادرها وزيادة المعرفة بتاريخ الكنيسة.
2. جمع رموز اللوحة من عدة كنائس ومن عدة دول تأكيداً على وحدة الكنيسة (ونؤمن بكنيسة واحدة جامعة مقدسة رسولية: قانون الأيمان).
3. التأكيد على رسم صليب المسيح (بسيط وفقير) نسبة إلى بساطة وفقر المسيح نفسه.

مصادر اللوحة:

1. إنجيل متى ٢٤: ٣٠.
2. صورة عيد ارتفاع الصليب.
3. فسيفساء في كنيسة القبر المقدس في فلسطين.
4. فسيفساء على القوس الملكي في كنيسة مريم العذراء الكبرى في روا (٤٤٠).
5. أعمال فسيفسائية أو منحوتات في صدور الكنائس من القرن الخامس.
6. قبر مار توما الرسول في الهند (القرن الخامس).
7. صلبان مكتشفة في القسطنطينية – الحيرة – بلاد الأرمن – السريان (القرن السادس).
8. صلبان مكتشفة في الحيرة – بين النهرين (حمص، دمشق، حلب، نصيبين.... الخ) من القرن السادس.
9. قطعة جص في العراق أُكتشفت في قسطيفون (القرن السادس).
10. صحن فضي أُكتشف في سيبريا عام ١٨٦٧ يعود للقرن السادس.
11. كنائس الصين في القرنين الثامن والتاسع.
12. نحت حجري في تسالونيكا – اليونان من القرن العاشر.
13. أيقونة روسية محفوظة في متحف تريتياكوف – موسكو مُكتشف في القرن الثاني عشر.

لوحة العدد للفنان: ثامر جميل هرمز

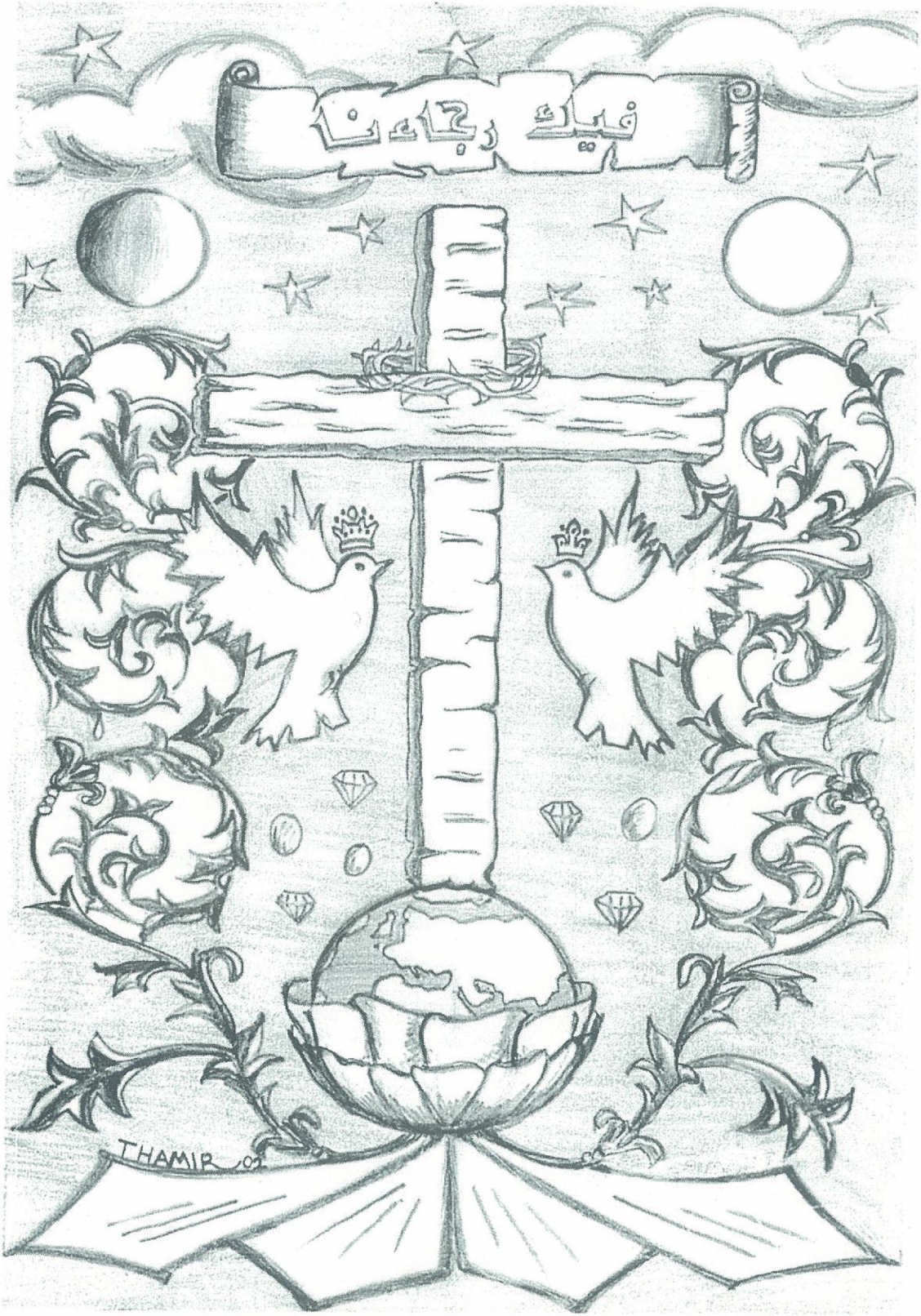
فيك رجاءنا
THAMIR

Nohra Magazine - brought by the chaldean community of Victoria - Australia - Microsoft Internet Explorer provided by OzEmail In
File Edit View Favorites Tools Help
Back Forward Stop Refresh Home Search Media History Print
Address nohra.8k.com/July2002/ Go Links My Yahoo! Yahoo! Mail Please help us categorize this site Search... Skins Web
Customize Search Sign in My Yahoo! Health Yahoo! Yahoo! Mail News Finance Shopping

نوهرا

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع - ملبورن

العدد ٢١ - السنة الرابعة - تموز ٢٠٠٢

VOL.21- Fourth year- July 2002

Www.nohra.8k.com

NOHRA HOME

Front Cover
Back Cover
Index Page

شعار البطريركية الكلدانية
Pages: |2|

الافتتاحية
Pages: |3|

سر الزواج...عالمنا اليوم
Pages: |5|

الصلاة والافخارستيا
Pages:|6|7|8|9|

لاهوت كتابي : ارسالية
Pages:|10|11|

ملف العدد :
الزيارة البطريركية
Pages:|12|13|14|15|16|17|18|19|20|21|22|

اقوال عن غبطته
Pages:|23|24|

Biography Of His Beatitude
Pages:|25|

Mar Raphael Meets His Angels

Done
Internet